مجلة الاعتدال النجفية
قراءة أولية في تأسيسها واتجاهاتها المعرفية والفكرية ١٩٣٣ – ١٩٤٨

أ. م. د. علاء حسين الرهيمي
م. م. رسول نصيف الشمرتي
كلية الآداب – جامعة الكوفة

أولا:ــ تأسيس «الأعتدال» وإطارها الزمني والتنظيمي:

أسست في النصف الاول من القرن العشرين عدد من الصحف والمجلات في النجف الاشرف، بلغ عددها تسع صحف وستة عشر مجلة(١) كان من بين أبرزها مكانة وأطولها عمرا مجلة "الاعتدال" التي صدر عددها الأول في شباط من عام ١٩٣٣(٢) وجاء في ترويستها «مجلة شهرية مصورة تصدر في النجف الأشرف، تبحث في العلم، والأدب، والأخلاق، والاجتماع، والتاريخ»(٣)، مديرها ورئيس تحريرها محمد علي البلاغي(٤)، وتعاقب على مسؤولية امتيازها أربعة محامين(٥)، ولمدد تباينت كما مبين في الجدول ذي الرقم(١)، عرفوا بمواقفهم الوطنية والقومية، فضلا عن خط ملموس في عالم الكتابة وتذوق الأدب وفنونه(٦).

امتازت «الأعتدال»بغلاف لونه أخضر أو أصفر فاتح، وبالقطع الوزيري، بأبعاد (٢٤×١٧سم)، وحافظت على لونها وأبعادها حتى توقفها(٧).

صدرت في سنتيها الأولى والثانية بخمسين صفحة فقط، بيد إن رغبة رئيس التحرير بترصين محتواها كماً ونوعاً، ورفدها ما أمكن بنتاجات قيمة لكُتّاب وأدباء عراقيين وعرب مرموقين،أقدم محمد علي البلاغي على زيادة صفحاتها إلى ستين صفحة للعدد منذ سنتها الثالثة، ثم ازدادت إلى ثمانين صفحة في سنتها الأخيرة(٨).

الجدول ذي الرقم(١)

أصحاب امتياز مجلة «الأعتدال»(٩)

ت	الاسم	المهنة	الفترة	الملاحظات
١-	احمد جمال الدين (١٩٠٣- ١٩٧١)	محامي	من شباط ١٩٣٣- نيسان ١٩٣٦.	درس علوم الدين والفقه واللغة في النجف الأشرف ، تخرج من كلية الحقوق العراقية ببغداد في العام ١٩٣٢، عين حاكماً في العام ١٩٣٦، مارس القضاء مدة ٢٦عاماً، أحيل على التقاعد بناءً على طلبه في العام ١٩٦٢، انتمى للحركة الشيوعية في العام١٩٢٩، كان عضواً في الحزب الوطني العراقي،شارك في وضع قانون الإصلاح الزراعي في العام ١٩٥٨، له عدة مؤلفات منها: الجريمة والعقاب في العام ١٩٤٨،القضاء الشرعي في العام ١٩٤٩،المصطلحات القانونية والجزائية في الأحكام والإجراءات والمحاكمات صيدا.
٢-	صادق هاشم كمونه (١٩٠٨- ١٩٧٩)	محامي	من كانون أول ١٩٣٦ – آذار١٩٣٧.	أكمل دراسته في النجف الأشرف، تخرج من كلية العلوم،انتمى إلى جماعة الأهالي وأسس جمعية الشبيبة، عضو الحزب الوطني

				الديمقراطي منذ تأسيسه في العام ١٩٤٦، عضو المجلس النيابي في العام ١٩٥٢، تولى أكثر من وزارة كان آخرها وزير للشؤون الاجتماعية في العام ١٩٥٨ .
٣-	محمد رضا السيد سلمان (١٩٠٨- ١٩٧٦)	محامي	من آذار ١٩٣٧- اب ١٩٤١.	أكمل دراسته في النجف الأشرف، تخرج من كلية الحقوق، عُيّن حاكماً لقضاء الرفاعي ومحكمة قلعة سكر «وقاضيا ً لقضاء الهندية في العام١٩٤٥، شارك في انتفاضة مايس من عام ١٩٤١، عضو الحزب الوطني الديمقراطي.
٤-	فاضل عباس معله (١٩٢٠- ١٩٧٩)	محامي	من آذار ١٩٤٦- تموز ١٩٤٨.	أكمل دراسته في النجف الأشرف،أحد مؤسسي حزب الاستقلال العراقي في العام١٩٤٦ساند انتفاضة مايس من عام ١٩٤١، شغل مقعداً في مجلس النواب للمدة من١٩٥٢- ١٩٥٦.

كان مجمل أعدادها الصادرة في السنة الواحدة عشرة أعداد فقط، لم تنتظم فيها أوقات الصدور بثبات محدد ومنتظم، وإنما كانت تتعرض إلى توقف مؤقت في أحيان، وإلى تأخر في صدور في أحيان أخرى، بل وإلى إنقطاع طويل تجاوز أربع سنوات في مدة لاحقة امتدت من أيلول من عام ١٩٤١ إلى شباط من عام ١٩٤٦(١٠)، هذا إلى جانب اضطرارها بسبب اضطراب أوقات صدورها إلى إصدار عددين معاً في وقت واحد(١١)، بل حتى ثلاثة(١٢)، فضلاً عن تأخر إصدار العدد الواحد في بعض سنواتها إلى أكثر من شهرين أو ثلاث وحتى أكثر من نصف سنة(١٣).

كان يطبع العدد الواحد من أعدادها بألف نسخة، وقد عُدّ هذا الرقم محلياً جيداً على وفق مقياس الزمان والمكان، وكان المرتجع من أعدادها يكاد يكون نادراً(١٤).

حرص محمد علي البلاغي إلى إتحاف عدد غير قليل من الأصدقاء والأدباء والمكتبات والمدارس الأهلية بنسخ من «الأعتدال» مجاناً(١٥)، فضلاً عن مبادلاته مع رصيفاتها من المجلات العراقية والعربية(١٦)، خاصة تلك المستمرة بصلاتها المنتظمة وإدارة المجلة(١٧).

كانت تطبع في مطابع النجف الأشرف(١٨)، حيث طبعت أعداد سنتها الأولى والأعداد الخمسة من سنتها الثانية في المطبعة العلوية(١٩)، ومن ثمّ تنالت طباعة أعدادها في مطبعة الغري(٢٠)، حتى عددها التاسع من سنتها السادسة، فبعد تأسيس مطبعة الزهراء(٢١)، طبع فيها العدد العاشر والأخير من سنتها الأخيرة، ويبين الجدول ذي الرقم(٢) مكان طباعتها،بحسب صدور أعدادها زمنياً.

بذلت إدارة المجلة جهوداً مضنية لإخراج أعدادها بحلة طباعية قشيبة، وهذا يفسر لنا انتقالها من مطبعة إلى أخرى، بل إن رئيس تحريرها سعى إلى تأسيس مطبعة خاصة بها، فقد قدم طلباً بتاريخ ٥ كانون ثاني من عام١٩٤٦ إلى « مديرية الدعاية العامة » في بغداد(٢٢)، للحصول على

إجازة تأسيس مطبعة إختار «الأعتدال» إسماً لها أيضاً، فاستجابت المديرية المخولة إلى طلبه(٢٣)، إلا إن أموراً حالت دون تحقيق هدفه، تتعلق بأحداث ما بعد الحرب العالمية الثانية، إذ لم يتسن له الحصول على مطبعة جديدة من بغداد، وتعذر عليه استيراد واحدة من بريطانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب الإجراءات المالية من دفع وتحويل لأثمانها(٢٤).

الجدول ذي الرقم(٢)

المطابع التي طبعت فيها«الأعتدال»(٢٥)

السنة	العدد	اسم المطبعة	المكان
الأولى	١ ـــ ١٠	المطبعة العلوية	النجف الأشرف
الثانية	١ ـــ ٥	المطبعة العلوية	النجف الأشرف
الثانية	٦ ـــ ١٠	مطبعة الغري	النجف الأشرف
الثالثة	١ ـــ ١٠	مطبعة الغري	النجف الأشرف
الرابعة	١ ـــ ١٠	مطبعة الغري	النجف الأشرف
الخامسة	١ ـــ ١٠	مطبعة الغري	النجف الأشرف
السادسة	١ ـــ ٩	مطبعة الغري	النجف الأشرف
السادسة	١٠	مطبعة الزهراء	النجف الأشرف

وحرصت هيأة التحرير في تضمين بعض أعدادها صوراً تجّملها لشخصيات سياسية وأدبية(٢٦)، استقطبت اهتمام القارئ(٢٧)، فكانت صورة الأديب والسياسي المعروف محمد رضا الشبيبي هي أول صورة تُنشر على صفحات عددها الثاني من سنتها الأولى(٢٨)، وأعقبتها صورٌ أخرى ذوات دلالات ومغزى واضح كصورة الملك فيصل الأول في العدد التاسع من السنة نفسها، وهو يضرب الأرض بمسحاته(٢٩)، كناية عن عنايته الخاصة بحقل الزراعة عماد البلاد و«العمود الفقري لمجمل اقتصادها» يومئذ(٣٠).

إختار محمد علي البلاغي «الأعتدال»(٣١) عنواناً لمجلته، وكان يحدوه في ذلك عدة دوافع وقف «الأعتدال»(٣٢) كمفهوم وموقف وموضوع في طليعتها، فقد نشرت المجلة في عددها الأول مقالاً بالعنوان نفسه، بينت فيه إن الأعتدال هو «التوازن» و«الخط المعتدل»لأعمال الإنسان، يتجاوز من خلاله كل ما يميل به إلى «الإفراط» أو «التفريط»بقدراته ومعطياته «نفسية» كانت أم «جسمانية»، وهو أيضاً عند صاحب المقال منبع «الحكمة» وقوة «العقل» في السيطرة على غرائز الإنسان واندفاعاته(٣٣).

حظي عنوان المجلة باستحسان عدد من أصحاب الرأي والفكر وتأييدهم، كان من بينهم المجتهد والمفكر محمد حسين كاشف الغطاء المعروف بمنهجه التجديدي ــ ألاعتدالي(٣٤)، حيث كتب بعددها

الصادر في آذار من عام ١٩٤٦، مقالاً حمل عنواناً محفزاً وحاثاً «إلى الأعتدال أيها النـاس»، ممـا جاء فيه:

«ما أجمل الأسماء إذا طابقت مسمياتها. وما أفـضل المـسميات إذا جـاءت وفقاً لأسمائها، و(الأعتدال) كلمة خفيفة على اللسان. ثقيلة فـي الميـزان ... وهو الوسط الذي هو خير الأمور،... والصحيفة التي تعتدل فـي خطتهـا وتدعو الناس إلى الأعتدال في عامة شـؤونها، يجـب أن تـؤازر وتناصـر، وجديرة بالقبول والإقبال لشرف ما تدعو إليه»(٣٥).

بيد إن هناك ممن لم يستحسنوا عنوانها، معربين عن معارضتهم وانتقادهم الـشديد لـه، ومما يحسب لـ«الأعتدال» إنها نشرت تلك الاعتراضات، عارضة آراء منتقديها بموضوعية ميزتها كمجلة« قولاً» و«فعلاً» فاختطت لها منهجاً معتدلاً متوازناً، فعلى سبيل المثال لا الحـصر كتـب الأديـب والصحافي المعروف بجرأته يوسف رجيب مقالاً عنوانـه«دعـوة واقتـراح»،أوجـب فيهـا تحديـد المواقـف لا اعتـدالها، منتقـداً أولئـك الـساعين وعلـى حـد تعبيـره أن «يجـارون الأحكـام» و« يماشون الظروف»، ملمحاً إلى انتهازية الموقف وضبابية الرأي(٣٦).

وعلى كل حال، يأتي اختيار«الأعتدال» عنواناً للمجلة من منطلق الرأي الهـادئ فـي معالجـة الموضوعات على وفق منهج إتسم في الأعم الأغلب، بروية وتوفيقية(٣٧)، أرتقـت مـضامينها إلـى أساليب صحافية هدفها إثارة العقول بثقافة وفكر سليمين، من شـأنهما الارتقـاء بـالمجتمع وتحقيـق نهوضه، غاية سامية، لطالما بذلت هيأة التحرير جهوداً مضنية من أجل تحقيقها(٣٨)، منزّهة عن أي مناقع مادية مرجوة، أو غايات تحيد بها عن مراميها هذه(٣٩)، ولعل من المفيد هنا أن نقتبس عبـارات قد تطول من مقال كتبه رئيس تحريرها في افتتاحية عددها الأول من سنتها الأولى، حدد فيـه أهـداف إصدارها بأنها:

«مشروع علمي أدبي حفزنا إلى إظهاره حرصنا الشديد، ورغبتنا في مجاراة النهضات الأدبية...،وتنوير الأفكار، وفتح أبـواب ميـدان- نريـد أن يكـون فسيحاً- لأقلام العلماء، والغيارى والمصلحين؛ من دعاة التجديد الأدبي ورُسل الدعوة الثقافية، وخدمة الأمة العربية(خاصة) والإسلامية(عامة) عن طريق الإصلاح؛ القائم على أسس العلم المكين؛ والأخلاق القويمة، والمبـادئ الصحيحة التي هي وحدها حياة الشعوب»(٤٠).

وإتخذ محمدعلي البلاغي من بناية متواضعة تقع في شارع النعمان مقابل«ثانوية النجـف»(٤١)، مقراً لهيأة التحرير والإدارة(٤٢)، ففيها كانت تجري عملية تنظيم المجلة وتبويبها، وتـُـصحّح قبـل إخراج أعدادها بالصورة النهائية ودفعها إلى القراء(٤٣)، وتنظيم أمورها المالية إلى جانـب علاقتهـا الثقافية خاصة مع رصيفاتها من الصحف والمجلات العراقية والعربية، فضلاً عن إنها«مكتبـة »لبيـع

الكتب والترويج لها(٤٤)، وكانت منتدى صغيراً يقصده كثير من مثقفي النجف الأشرف وأدبائها، يديرون فيه صوراً مختلفة من الحوار تتعلق غالباً بموضوعات الأدب وفنونه، والفكر ومعطياته، والسياسة وإرهاصاتها، وسواها مما تهتم به النخبة يومئذ(٤٥).

حرص رئيس تحريرها على أن تكون «الأعتدال» خالية من أيّ أخطاء إملائية أو مطبعية، أو أيّ أخطاء فنية تؤثر سلباً في مكانة المجلة(٤٦)، إذ لم يتوان عن مراجعة مقالاتها وتدقيقها بنفسه، قبل إخراجها، وإذا حدث خطأ ما كانت هيأة التحرير تسارع إلى الاعتذار منه والتنبيه عليه في عددها التالي(٤٧).

وحرصت «الأعتدال» على إيصال أعدادها إلى عناوين المشتركين فيها من القرّاء، راجية منهم إعلامها عن تبدل محل إقامتهم أو عناوين تسلمهم المجلة(٤٨)، فضلاً عن إنها كانت بين الفينة والأخرى تنشر أسماء وكلائها المنتشرين في كثير من مناطق البلاد، وهذا مبيّن في الملحق ذي الرقم(٣).

وبهدف تنظيم الصلة مع قرائها وإدامتها، أصدرت قسيمة اشتراك خاصة بها، بعثتها لكل من رام الاشتراك فيها والحصول على أعدادها بانتظام، مقابل خدمة بريدية لا تتعدى قيمتها (٣) فلوس فقط(٤٩)، فما على المشترك إلا إملاء القسيمة وإرسالها إلى إدارة المجلة، وهي تتكفل بإيصالها له بريدياً(٥٠).

وحددت«الأعتدال» قيمة اشتراكها السنوي في النجف الأشرف وخارجها بنصف دينار، ليرتفع إلى دينار ونصف في سنتها الأخيرة بسبب ارتفاع أسعار الورق(٥١)، ولم يغب عن بال إدارتها تقديم خصم خاص بطلبة العلم،إذ أعفتهم من ثلث قيمة الاشتراك(٥٢)،لتشجيعهم على اقتنائها ومطالعة محتوياتها المعرفية والثقافية المختارة بعناية من روافد تعددت أصولها، وتنوعت منابعها(٥٣).

كان رئيس تحريرها في مقدمة من كتب فيها، فقد خص جميع أعدادها تقريباً بافتتاحيات(٥٤)، عالجت موضوعاتها قضايا متنوعة الرؤى وعلى مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية(٥٥)، فضلاً عن كثير من الكُتّاب والأدباء والمثقفين ممن كانت تزخر بهم النجف الأشرف، وسواهم من أرباب القلم والبيان من أبناء الرافدين والعالمين العربي والإسلامي، ناهيك عما أتحفت به من نصوص وموضوعات، ترجمت عن الأدب العالمي إلى العربية من لغتها الأم كالإنجليزية والفرنسية، بهدف أغناء قرّائها، ما أمكن إلى ذلك سبيلاً، بثقافات وآراء، اختلفت أصولها الحضارية، وتنوعت مشاربها الفكرية(٥٦).

ولعل من المفيد الإطلاع على أسماء نماذج ممن كتب ونشر في «الأعتدال»، وكما مبيّن في الملاحق المرقمة(٣) و(٤) و(٥) و(٦) ليتسنى لنا الوقوف، وباختصار على ثقافتهم ومعارفهم وانتمائهم.

إلى جانب هؤلاء نشر مثقفون وكتاب آخرون، ولدوافع كثيرة (٥٧) بأسماء مستعارة، وهو مبيّن في الملحق ذي الرقم(١٢)، عالجوا فيها قضايا غاية في الأهمية كتوفيقية «القرآن الكريم والطب الحديث»، وأهمية «الإنتاج الفكري في الصحافة العربية» في الواقع الاجتماعي، وسواها من القضايا والموضوعات المعنية باهتمام النخبة المثقفة من العراق وتطلعاتهم في أقل تقدير.

واستقت أيضاً مضامين بعض مقالاتها المنشورة من منابع تعددت أراؤها وتنوعت، ككتاب محمد علي كمال الدين المعنون «النجف في ربع قرن»، الذي أرّخ فيه لحقبة مهمة من تاريخ الحركة الفكرية والسياسية في النجف الأشرف(٥٨)، وكتاب توفيق الفكيكي «الراعي والرعية» عالج خلاله أصول حكم الدولة وإدارتها من منظور الشريعة الإسلامية، مسلطاً الأضواء على خلافة الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)(٥٩)، وكتاب «العراق في دوري الاحتلال والانتداب»، نشرت منه موضوعات تعلقت بقضايا العراق السياسية، كان في مقدمتها موضوعا «الاحتلال» و«الانتداب» البريطانيين(٦٠).

واقتبست عن مجلات صدرت في العراق وخارجه موضوعات أعادت نشرها تأكيداً للفائدة العلمية والثقافية(٦١)، واستعانت أيضاً بالإنصات إلى مختلف الإذاعات المحلية والعربية والدولية، وهذا أغنى متونها بموضوعات قيمة لها دلالاتها في البناء المعرفي والفكري في الأقل على المستوى المحلي، ولإيضاح ما تقدم نبيّن نماذج من مصادرها في الجدول ذي الرقم(٣).

الجدول ذي الرقم(٣)

نماذج من مصادر معلومات وموضوعات«الأعتدال»(٦٢)

اسم الكاتب	عنوان الموضوع	مصدر موضوعه	الاعتدال		
			المجلد	العدد	الصفحة
علي الشرقي	معانية الفرات الطاغي	ديوان الشرقي	١	٢	٦٤-٦٥
يوسف رجيب	المحكوم بالإعدام	مجلة المصور المصري، القاهرة	١	٣	١٤٧-٢٥٢
ـــــــــ	أبيات شعر		١	٥	٢٣٣
محمد حسين كاشف الغطاء	مولد النبي الكريم وبعثته	نشرة القبس، بغداد	١	٦	٢٧٧-٢٨١
قدري طوقان		كتاب الدين والإسلام			
محمد علي كمال الدين	الأجرام السماوية ذوات الأذناب		١	٧	٣٦٢
عبد الكريم الدجيلي	التطور الفكري في النجف	مجلة الجامعة الإسلامية، القدس	٢	١	٢٤-٢٧
عبود شلاش					
عبد الرزاق الحسني	الشيخ عبد الحسين الحلي	كتاب النجف في ربع قرن	٢	٢	١٧٣
حسين رشيد الحائري	الباخرة الحربية(فايز فلاي)		٢	٥	٢٣٥-٢٣٧
محمد رضا الشبيبي	بحث من كتاب وميدان الثورة	كتاب شعراء النجف	٢	٩	٤٠٣-٤٠٧
زكي مبارك	تخميس قصيدة ابن الساعاتي	كتاب النهضة العراقية			
حسن الدجيلي		كتاب العراق في دوري الاحتلال و الانتداب	٢	١٠	٤٥٧-٤٥٨
	تنازع البقاء	ديوان الحائري	٣	١	٧-٨
إيليا أبو ماضي	الكوفة أول مركز للثقافة العربية	مفكرة محمد رضا الشبيبي	٣	١	٢١-٢٥
الشريف الرضي	أبو تمام عصره ووطنه،،،أصله ونسبه الأمواج	مجلة الحديث، حلب	٣	٢	١٠٥-١١٢
عبود شلاش		كتاب أبو تمام	٣	٥	٢٦٨
توفيق الفكيكي	وصف الآيات المحكمات بأم الكتاب	مجلة السمير، نيويورك	٣	٨	٤٤٠-٤٤٤
		كتاب حقائق التأويل في متشابه	٣	٨	٤٤٥-٤٥١

مصطفى جواد	خراسان أو المشهد الرضوي	التنزيل	٤	٣	١٢١ - ١٢٨
أبو المحاسن	المقدس	كتاب المشهد الرضوي			
محمد مظهر سعيد	شخصية الحكام وكيف يجب أن تكون	كتاب الراعي والرعية	٤	٣	١٧٣ - ١٧٦
علي الصافي	من مزارات القرات		٤	٤	٢١٥
أنور شاؤل	أبيات من قصيدة	كتاب الزيارات للسائح الهروي	٤	٦	٣٣١ - ٣٣٦
السيد زياده	صداقة الوالدين للأبناء وأثرها في التربية	ديوان أبي المحاسن مجلة المجلات، القاهرة	٥	٥،٦،٧	٢٨٩ - ٢٩٤
عبد الله شكر	فقيد العرب العظيم		٥	٥،٦،٧	٤١١ - ٤١٢
محمد مهدي البصير	وديعة غازي، بمناسبة ميلاد الملك فيصل	إذاعة برلين العربية الإذاعة العراقية	٥	٩	٥١٩ - ٥٢٠
كوركيس عواد	الشاعر المجهول		٦	١	٦٥
محمدعلي اليعقوبي	الناصران	ديوان الشفق الحالم	٦	٢	١١٧
مير بصري	الشريفان الرضي و الحيوني	محاضرة في جمعية الرابطة الأدبية	٦	٢	١٢٤
محمد رضا الشبيبي	خزائن كتب الوزراء في العراق في العصر العباسي	مجلة منبر الأثير، بغداد	٦	٣	١٧١
محمد شعبان	أبيات من شعر صالح الكواز	كتاب خزائن الكتب القديمة في العراق	٦	٤	٢٦٥
مير بصري	صلات الهند الأدبية في العالم العربي	مخطوط البابليات	٦	٥	٣٢٩ - ٣٣٥
عبد الرزاق محي الدين	تعزيز الرابطة الثقافية بين الدول العربية والبلاد الهندية	إذاعة الهند العربية في دلهي	٦	٦	٤٤٤ - ٤٤٧
حسن كامل الصيرفي	ديوان التيار للسيد أحمد الصافي النجفي	الإذاعة اللاسلكية في الهند	٦	٧	٤٩٥ - ٤٩٧
	ذكرى الهوى	مجلة النجم الجديد، حلب	٦	٩	٦٥٣
	في تكريم شاعر العروبة خليل مطران	الإذاعة العربية للشرق الأدنى	٦	١٠	٧٨٧ - ٧٨٨
	تنهدات و مرارات الحياة	مجلة العالم العربي، القاهرة			
		ديوان الشروق			

أما تنظيم المجلة وإخراجها الفني، فلم تلتزم بتبويب محدد أو فهرسة ثابتة بحسب مضامين موضوعاتها(٦٣)، فبعض عناوينها تظهر تارة وتختفي في أخرى، أو تزداد عددا أو ينقص منها، وفي أحيان أخرى ينسخ بعضها بعضا(٦٤)، لأن مهمة التبويب والترتيب كانت مقترنة بما يرد على رئيس تحريرها من مقالات وموضوعات، تفرض أهميتها، وحسب اعتقاده، أولويات تسلسل عرضها في العدد الواحد(٦٥)، وقد أمكننا الإطلاع على جميع أعدادها وتصنيف محتوياتها إلى مقالات معنية بشؤون اللغة والأدب، المخطوطات، الآثار والتاريخ، الدين، الجغرافية والرحلات، الفلسفة، علم النفس والاجتماع، قضايا اقتصادية، وأخرى تعلقت بالفكر وقنواته، عدا حوارات ثقافية ومعرفية، ومعالجات وإن كانت محدودة، لقضايا وطنية وقومية(٦٦).

وختمت«الأعتدال» كل مجلد من مجلدات سنواتها الست بفهرست أبجدي عام لما نشرته المجلة من موضوعات، وفهرست أخر بأسماء الكتاب والشعراء ممن كانت لهم آثار على صفحاتها(٦٧)، فسهلت مهمة البحث في موضوعاتها وكتابها لدى الباحثين والقراء(٦٨)، وزيادة منها في تعزيز

الحركة الصحافية في العراق ورسم تاريخها تعهدت بنشر كتاب «تاريخ الصحافة العراقية»، في جزئه الأول ولطبعته الأولى، على حسابها، ووزعت (٥٠٠) نسخة منه على المشتركين فيها(٦٩).

لقد وقفت عدة عوامل وأسباب وراء اضطراب صدور«الأعتدال» و انقطاعاتها المتكررة(٧٠)، ولعل في مقدمتها ضعف مواردها المالية وضيق ذات اليد لرئيس تحريرها(٧١)، وانتقال محل عمله إلى خارج النجف الأشرف في غير مرة (٧٢)، فضلاً عما شهدته سنوات الحرب العالمية الثانية من شحّة في الورق وارتفاع أثمانه، إلى جانب تشدد الحكومة في مراقبة الصحف والمجلات أعقاب القضاء على انتفاضة مايس في عام ١٩٤١(٧٣)، بيد إن توقفها المتكرر لم يحل دون إلحاح لفيف من قرائها على أعادة إصدارها، من خلال اتصالاتهم المباشرة ،أو غير المباشرة برئيس تحريرها بالمراسلة (٧٤)، وإبداء الدعم المعنوي والمادي لاستئناف صدورها(٧٥).

كان هذا الإنقطاع المتكرر سمة من سمات صدورها وحتى توقفها واحتجابها بعد عددها العاشر والأخير في ٢٥ تموز من عام ١٩٤٨ من سنتها السادسة (٧٦)، ومن ثمّ ألغيَ امتيازها بتاريخ ١١ آب من عام ١٩٤٩ ولم تعاود الصدور مرة أخرى(٧٧).

فلا مراء إذ نجدها، برغم احتجابها سنوات وعقود غير قليلة، مطلوبة من قبل المهتمين والباحثين في شؤون الأدب والفكر وتاريخ الصحافة والمطبوعات في النجف الأشرف(٧٨)،إذ راسل كثير منهم رئيس تحريرها، وهذا مبيّن في الجدول ذي الرقم(٤)، بغية الحصول على مجلداتها الست أو على استكمال النقص في أعدادها، فهي وعلى حد تعبير الأديب والأكاديمي المعروف مهدي المخزومي(٧٩)«قرة عين المثقفين»(٨٠)، وهي عند قارئ آخر، هذه المرة من لبنان بلد الريادة والتأسيس في الصحافة العربية، وصف كتاباتها بـ«المنهج القويم» و«الأدب الرصين»، مما نالت إعجابه وتقديره الكبيرين(٨١).

الجدول ذي الرقم(٤)

نماذج ممن سعوا إلى اقتناء «الأعتدال» بعد توقفها(٨٢)

ت	الأسم	هويته الثقافية	المكان	تاريخه
١-	ناجي طاهر الجوهر	ــــــــــ	العمارة ــ ميسان	٢٣ تشرين أول ١٩٤٨
٢-	مكتب الإرشاد	ــــــــــ	الفلوجة – الأنبار	٢٠ كانون ثاني ١٩٤٩
٣-	يحيى صالح الحلي	ــــــــــ	عفك ــ القادسية	٢٣ تشرين أول ١٩٤٩
٤-	سلمان هادي الطعمة	باحث	كربلاء ــ كربلاء	٢٥ كانون ثاني ١٩٦٥
٥-	علي الحلي	طبيب	الحلة ــ بابل	٢٤ تشرين أول ١٩٦٥
٦-	محمد هادي الأميني	باحث	كربلاء ــ كربلاء	د. ت
٧-	عبد الله الجبوري	باحث	بغداد ــ بغداد	د. ت
٨-	فاضل الطائي	دكتوراه في الكيمياء	بغداد ــ بغداد	٢٩ تشرين أول ١٩٧٤

ثانياً:ـ تعريف«الأعتدال» بقنوات معرفية وفكرية:

بيّـنت «الأعتدال» على صفحاتها أهمية جملة من أسسّ قنوات البناء المعرفي والثقافي للمجتمـع بصورة عامة، والنخبة المثقفة بصفة خاصة، إذ أولت اهتماماً خاصاً بموضوعات تنوعت مـضامينها وتباينت تحليلاتها ومعالجاتها، لكنوز التراث العربي– الإسلامي الفكري من مخطوطـات ومؤلفـات ، وأخرى تعلقت بدور الكتاب والمكتبات في الحياة الثقافية للشعوب، وفي ثالثة سلطت الأضـواء علـى تأثير فنون الأدب وأغراضه على الفرد والمجتمع على حد سواء، ناهيك عـن أخـرى عالجـت دور الجمعيات الثقافية والصحافة ورواد الفكر العربي والإسلامي، بل وقسم من رواد الفكر الإنساني، عادةً اياها قنوات رئيسة في خلق وعي عام سليم، لأيّ مجتمع يتطلع إلى النهوض والارتقاء(٨٣).

شرعت «الأعتدال» وانسجاماً مع منطلقها هذا الوقوف عند جملة مـن خـزائن المخطوطـات وفهارسها، داخل العراق وخارجه، فاتحفت قرّاءها بجديد ما توصلت إليه، معرفة بالمحتوى وأهميتـه في عالم البحث والدرس، فضلاً عن الإشارة إلى عمرها الزمني، لإدراكها ما تعنيـه أصـالة وقـدم «المخطوط» بالنسبة للباحثين.

فلا غرو أن نجدها قد نوّهت إلى كثير من المخطوطات الموجودة في غير مدينـة مـن مـدن العراق كبغداد والبصرة والنجف الأشرف، مشيرة إلى أهم «المكتبات الخاصة» المحتوية لها، إلى جانب التعريف بأصحابها وجهودهم الحثيثة في رفد مكتباتهم بالمهم والنادر منها قدر المستطاع، فعلى سـبيل المثال، نشرت فصولاً عن مخطوطة «الإعانة»، التي لم تقف على أسم مؤلفهـا، موضـحةً أهميتهـا للدارسين في مجال موضوعها(٨٤).

ونشرت بالشأن نفسه عدة مقالات عن اهتمام متقفي النجف الأشرف بجمع المخطوطات(٨٥)

شجع وصف ومعلومات هذه المخطوطات الباحث والمؤرخ اللبناني المعروف أسد رسـتم(٨٩)، علـى مناشـدة أصـحاب خـزائن المخطوطـات فـي النجـف الأشـرف بمـساعدته فـي العثور على إحدى المخطوطات النادرة(٩٠)، متمنياً أن «يوفقوا في التعاون» معه، خدمـةً «لإظهـار الحقيقة العلمية» على حد تعبيره(٩١).

وأفردت «الأعتدال» باباً ثابتاً معنياً بالكتاب العراقي والعربي أسمته «مكتبـة الأعتـدال»، قـدمت خلاله تعريفاً موجزاً لما يصلها من الكتب،لا يخلو في أحيان غير قليلة من نقد يعبر عـن رأيهـا الخاص، إلى جانب الإشارة إلى أسم مؤلفه، ومكان طبعه، وعدد صفحاته، وثمن ومكـان بيعه،حاضـة القراء على اقتناء الكتاب العراقي لما له من أثر كبير في إنماء الحركة الثقافية والفكرية في البلاد ليس أقلها تشجيع الكُتـّاب والمؤلفين العراقيين(٩٢).

وسلطت في هذا الباب الأضواء على (١٣٥) كتاباً خلال سنوات صدورها، وهـذا مبـيّن فـي الجدول ذي الرقم(٥)، احتلت فيها الدراسات التاريخية الصدارة إذ بلغ عـددها (٦٦) كتابـاً، معنيـاً بمختلف الحقب التاريخية العراقية والعربية والإسلامية والدولية، بنسبة ٤٨,٨٨٪، وهو أمرٌ يدل علـى

مدى إدراك «الأعتدال»، ما تعنيه دراسة تجارب الماضي في استلهام العبر، ورسم خطوات صحيحة لنهضة سليمة تنشدها الأمة .

وتلتها الكتب المعنية بموضوعات العقائد والدين، إذ شكلت ما نسبته ٢١,٤٨٪، وجاءت، ثالثاً الكتب العلمية بنسبة ٩,٦٢٪ ، تناول محتواها مختلف حقول العلوم الصرفة، كالكيمياء وعلوم الأحياء والطب وسواها، وتقاسم المركز الرابع كل من حقلي الدراسات الجغرافية والأدب ولكل منهما نسبه٨,٨٨٪، وأخيراً ذيلت المجلة قائمة اهتمامها بالدراسات التربوية والنفسية ،إذ لم تتعدَّ نسبة٢,٢٢٪ وهي نسبه تعد مقبولة ضمن مقاييس الزمان والمكان عموماً، وضمن اهتمام «الأعتدال» على وجه الخصوص.

ولعل من المفيد هنا تسليط الأضواء على أمثلة مما نشرته من مقالات عن بعض الكتب

الجدول ذي الرقم(٥)

تصنيف أعداد الكتب المعرّف بها في «الأعتدال»(٩٣)

سنة المجلة	صنف الكتاب						
	تاريخ وسياسة	عقائد ودين	العلوم	جغرافية وسياحة	آداب	تربية	المجموع
السنة الأولى	٥	٤	–	١	–	–	١٠
السنة الثانية	١١	١٠	–	٣	–	–	٢٤
السنة الثالثة	١١	٢	٧	–	١	٢	٢٣
السنة الرابعة	١٥	٧	٢	٦	٣	١	٣٤
السنة الخامسة	٩	٣	–	–	٣	–	١٥
السنة السادسة	١٥	٣	٤	٢	٥	–	٢٩
المجموع	٦٦	٢٩	١٣	١٢	١٢	٣	١٣٥
النسبة المئوية	٤٨,٨٨٪	٢١,٤٨٪	٩,٦٢٪	٨,٨٨٪	٨,٨٨٪	٢,٢٢٪	

للوقوف عند نهج المجلة في تعريف الكتب ونقدها أولاً، ومن ثم تكوين تصور موضوعي إلى حد ما عن منهجها ثانياً.

فقد كتبت، على سبيل المثال، عدة مقالات تعريفية عن مؤلفات(٩٤) المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسني(٩٥)، مشيرة إلى أهميتها الوثائقية المعنية بتاريخ العراق المعاصر، فضلاً عما

احتوته من معلومات قيمه انفرد بها المؤرخ المذكور عن سواه من مؤرخي يومئذ، ولعل من المفيد هنا، أن نقتبس نصّاً مما نشرته عن كتاب «تاريخ الوزارات العراقية» إذ جاء فيه:

«يوالي الأستاذ الفاضل السيد عبد الرزاق الحسني إصدار كتبه، ويبذل جهوده المقدرة في إبرازها إلى القرّاء. وقد انتشرت أكثر كتبه وتكررت طباعتها ... وكتابه «تاريخ الوزارات العراقية» وهو يبحث عن الوزارات العراقية، وما حدث في العراق... مستنداً فيه على التقارير الرسمية، والمستندات التي لها قيمتها بهذا الشأن... وهو على الإجمال يحتاج إليه كل عراقي يهمه أمر بلاده»(٩٦).

ونشرت مقالاً تعريفياً لكتاب«العراق بين احتلالين» للمؤرخ العراقي عباس العزاوي(٩٧)، أشارت فيه إلى جهوده في جمع المعلومات من مضامينها المتنوعة، عربيه كانت أم أجنبية بهدف الوقوف عند تاريخ العراق الحديث في «مختلف أدواره السياسية والاجتماعية والأدبية» على حد تعبيرها، منوهةً بصداه الكبير عند المثقفين والمؤرخين العراقيين(٩٨).

وقدمت المجلة دراسة مستفيضة عن كتاب «ماضي النجف وحاضرها»، الذي وصفه صاحب المقال بـ«غرّة في جبين تاريخ النجف»، مشيداً بـ« هذه الخدمة الجليلة»، مشيراً لما احتواه من مصادر كثيرة مخطوطة ومطبوعة في استقصاء تاريخها(٩٩)، وواقفاً على بعض «الهنات التي وقع فيها المؤلف» ومضيفاً ما كان مفيداً وله علاقة بالموضوع(١٠٠).

وعرضت «الأعتدال» في سياق اهتمامها بالكتاب أيضاً لكتاب «يقظة العرب»، لمؤلفه جورج أنطونيوس(١٠١)، الباحث في جذور وتطورات الحركة القومية العربية الحديثة، وهو «من أجلّ الكتب التي كتبت في هذا الموضوع» على حد تعبيرها(١٠٢).

وإزاء ما تقدم رحبت في مقال افتتاحي لها بحركة التأليف والنشر في العراق، واصفةً إياها بـ«الحركة المباركة» تبعث على «تفاؤل كبير وتبشر بمستقبل باهر في عالمي التأليف والنشر»، وناشدت الجهات الرسمية ذات العلاقة بصورة عامة ووزارة المعارف خاصة، الأخذ بأيدي «رجال الفكر» وتشجيعهم على تأليف ونشر ما هو نافع وبناء(١٠٣).

لم تقتصر معالجة «الأعتدال» على أهمية «الكتاب» وحركته بين القراء، بل رفدت الموضوع بسلسلة من المقالات عن المكتبات لصلتها بموضوع الكتاب من جانب، ولأنها أحدى أهم قنوات الثقافة والفكر من جانب أخر، فنشرت مقالاً عن «دور الكتب وأدوارها»، تناولت فيه البدايات الأولى لنشأة المكتبات الخاصة والعامة، فقد أرجعت تاريخها إلى أيام اختراع الكتابة، أيام البابليين والمصريين القدماء، حين أولوا عناية كبيرة بالمكتبات الخاصة بالملوك والأباطرة، مشيرة إلى إن اليونانيين كانوا من أوائل المؤسسين للمكتبات العامة(١٠٤)، ومنهم انتشرت أشهر مكتبات التاريخ القديم(١٠٥).

وذكّرت بالمكتبات الكبرى في « الديار العربية الإسلامية»، وما حوته من كنوز الكتب وما بذل من مال لإخراجها بالشكل اللائق، كـ«مكتبة قرطبة»(١٠٦) و«مكتبة القاهرة»(١٠٧)، فضلاً عن

مكتبات بلاد فارس، أرجعت عوامل تبعثرها و خرابها إلى «الفتن السياسية والصراعات الداخلية»، في الممالك الإسلامية، وأدت إلى غياب الأمن والاستقرار، فبدا أثره السيئ على الحياة الفكرية بصورة عامة(١٠٨).

واصلت «الأعتدال» تصنيفها للمكتبات لتقف عند «خزائن كتب الوزراء في العراق في العصر العباسي»(١٠٩)، أيام كان الخلفاء والأمراء والوزراء والعلماء « يتنافسون على جمع الكتب في خزائنهم» و«يغالون في اقتناء أمهاتها» فنشرت لأربع خزائن لمشاهير الوزراء والعلماء في العصر العباسي، وما حوته من كتب قيمة، وما آلت إليه بعد وفاتهم(١١٠).

و استكملت أخيراً تعريفها بالمكتبات المحلية المنتشرة في عدد من المدن العراقية، والتي فتحت لتوفير الكتب والصحف والمجلات الصادرة في العراق والبلاد العربية، «ويحتاجها العالم والأديب والمتأدب» كما جاء في تعبيرها(١١١).

واهتمت المجلة بضروب الأدب وفنونه المختلفة، وما يشكله من قيمة ذوقية- فنية، ترتقي بمدارك المثقف وتصقل مواهبه، فلا غرو إذ نجدها قد خصصت جزءاً حيوياً من صفحات أعدادها للشعر العربي وغير العربي، بمختلف أزمانه، وتنوع أغراضه، وكذا الحال في المقالة فناً وأسلوباً، فضلاً عن اهتمامها بـ «القصة القصيرة» و ريادتها في النجف الأشرف على أقل تقدير، فقد نشرت على صفحاتها قصصاً عالجت مضامينها قضايا اجتماعية، منها ما هو عراقي وأخرى من الأدب الإنساني العالمي(١١٢).

ومن هذا المنطلق، نشرت مقالاً بعنوان «شعراء العراق قبل الإسلام»، بيّنت فيه إن الشاعر العراقي أبو داوود الأيادي المنتمي لقبيلة أياد(١١٣) المستوطنة بالقرب من الحيرة، أحد رواد الشعر العربي القديم، حتى عُدّ بـ«أشعر الناس» في زمانه(١١٤)، وأردفت الموضوع في تسليط الأضواء على ثلاث من شعراء الضاد في الحيرة(١١٥)، موضحةً الدور الريادي لشعراء العراق في الأدب العربي قبل الإسلام(١١٦).

وتناولت«الأعتدال» عدداً من فحول الشعر العربي القديم، مشيرة إلى أبرز سمات شعرهم وخصائصه الفنية، وما شكلته أعمالهم من أسسٍ في إطار القياس الشعري العام من «وزن ونظم» في القصيدة العربية لردح طويل من الزمان، كان منهم امرؤ القيس(٥٠٠- ٥٤٥ م) الموصوف على صفحاتها بشاعر «الطبيعة المبدع» و«الغزل الرفيع»، الواقف على «أطلال الأحبة» و«ديار الأهل» والأعزة، وما قدمه من صور شعرية، تركت أثرها العميق في «فن الشعر العربي»(١١٧)، وفي الشأن نفسه ناقشت بمقال آخر خصائص الشعر عند طرفة بن العبد(٥٣٨- ٥٦٤ م)، وما يمكن استخلاصه عن معلقته الشعرية من عادات وتقاليد وأعراف لدى عرب قبل الإسلام، كان لها إلى حد ما قيمة تاريخية واجتماعية إلى جانب قيمتها الفنية(١١٨).

وتصدت في مقالات كثيرة متنوعة لتطور الشعر العربي في ظل الإسلام خلال عصوره المختلفة، موضحة الانعطافة الفكرية والتاريخية، وما أدته من تغيير كبير في أنماط المعرفة والثقافة في المجتمعات العربية – الإسلامية من ازدهار ونكوص، إيجاباً وسلباً(١١٩).

فلا مراء إذ نجد أحد كتابها تصدى لحركة التجديد الشعري، لاسيما في العصر العباسي، إذ بيّن دور ابن الرومي(١٢٠) في هذا المضمار خلال القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، مشيراً إلى «تطابق الأساليب الأدبية الحديثة» مع شعره، حددها بخمسة نقاط، كان الدخول إلى الموضوع الأساس مباشرةً أولها، ووحدة الموضوع ثانيها، وقلة الاهتمام بالبديع والتشبيهات والاستعارات ثالثها، والرابعة ركزت على استيعاب المعنى، وكان آخرها التأكيد على الأوصاف المحسوسة، وهو نمط متقدم في معالجة الأدب لقضايا العصر(١٢١).

ونشرت المجلة عدة مقالات عن أبي الطيب المتنبي(١٢٢)، بحث فيها كتّابها جوانب متنوعة في تأثير البيئة في تكوينه الفكري والأدبي، إلى جانب إرهاصات عصره السياسية(١٢٣) وتأثيرها في أغراضه الشعرية، فضلاً عمّا أكتنف قصائده من «حكمة» و«جرأة لاذعة» و«سخرية» تفرد بها الشاعر عن شعراء العربية في هذا الباب(١٢٤).

ووقفت في مقالات أخرى عند سمات الحركة الفكرية والأدبية في الأندلس، لاسيما أنماط التجديد في قصيدة الشعر العربي فيها، فقدمت لثلاث شعراء أندلسيين(١٢٥)،أنموذجاً لهذه الحركة، مع عرض مركّز لأبرز النواحي الفنية والصور الشعرية الخاصة بنتاجهم الشعري(١٢٦).

وفي سياق متابعة مراحل حركة التجديد في الأدب العربي نشرت«الأعتدال» مقالات متنوعة عن الحياة الأدبية في العراق أواخر القرن الثامن عشر وتطورها خلال القرن التاسع عشر(١٢٧)، مترجمه لعدد من أبرز روادها، موضحة أساليبهم الفنية وأغراضهم الشعرية المحاكية لقضايا اجتماعية وسياسية، مسّت في نواح غير قليلة أحاسيس وأماني الناس وقتئذ (١٢٨).

وأولت «الأعتدال» أدب المرأة العراقية المعاصرة اهتماماً ملحوظاً لما ألفه ذلك الأدب من نشاط ثقافي– فكري في ظل مجتمع أقل ما يقال عنه إن قيود الجمود والانغلاق والتقاليد والأعراف البالية، كانت تتحكم في الكثير من قيمه، فضلاً عن تفشي الأمية والتخلف، ولاسيما في أوساط نساء العراق ولعقود طوال خلال القرن العشرين(١٢٩). ومن هذا المنطلق وشحت صفحاتها بسيرة الشاعرة المغتربة في الولايات المتحدة الأمريكية برتي زلخه، مقدمة إياها أنموذجاً للمرأة المحبّة للعلم والمعرفة إلى جانب نشاطها الشعري، متوقفة عند أبرز محطات دراستها في العراق وخارجه، ولعل من المفيد أن نقتبس شيئاً مما كتبته عنها:

> «ولدت في بغداد ودرست في بيروت والقاهرة، ثم في الولايات المتحدة لتكمل دراستها العالية في جامعة كولومبيا، فتاة هادئة حساسة لم تكد تتجاوز العشرين من سنيها، ... لها نفس شاعرة بالفطرة حتى أنها يعز عليها أحياناً أن تجد الكلمات التي تفصح عما يخالجها من شعور وما يتدفق في أعماق ذهنها من أفكار»(١٣٠).

كما ترجمت للشاعرة العامّية الفراتية « فدعه»، التي لقبت عند الفراتيين بـ«خنساء خزاعة» لمواقفها «المبدئية الشجاعة» وما تميزت به من « فطنة وذكاء» اشتهرت من خلالها، مشيرة " إلى ما تسنى جمعه من نضمّها الشعري المفقود، مشددة على ما فيه من تسجيل لمواقف وقيم وحكم، بقيت

لزمن طويل أمثال تتناقلها ألسن الناس في مواضعها، مناشدة قرائها والمهتمين بـ«الشعر العامّي»، ممن لهم دراية أو لديه شيء من أدبها تزويد هيأة تحرير المجلة بنسخ منه لنشره(١٣١) حتى لا تعبث به يد الضياع(١٣٢).

لم يقتصر اهتمام المجلة في الأدب العربي،إنما سعت، وقدر الإمكان،إلى تعريف قرائها برواد الأدب العالمي، فقد نشرت مقالاً بعنوان «وقفة أمام ضريح شكسبير»، تصدت فيه إلى حياة وعصر الأديب الإنجليزي المعروف وليم شكسبير(Shakespeare)(١٣٣)، واصفة أعماله الأدبية بأنها« صوّرت العواطف الإنسانية أدق تصوير»و«عبّرت عن خوالج النفس أصدق تعبير»، مؤكدة إنها انعطافة كبيرة في تاريخ الأدب الإنجليزي، بل معتبرةً إياها إحدى ركائزه في عصره الذهبي(١٣٤).

وترجمت لحياة الشاعر الإنجليزي جورج غوردن بيرون(Peron)(١٧٨٨-١٨٢٤)، المعاصر لحركة التجديد في الأدب الإنجليزي ونشؤ المذهب الإبتداعي(١٣٥)، والمدافع عن الحريات، لاسيما وهو القائل «كيف يموت الرجال» و«رؤوس تقطع لمجرد إنها حلمت بالحرية»، مشيرة إلى مسعاه في حرب الاستقلال اليونانية ضد الدولة العثمانية(١٣٦)، بيد إن المنية وافته قبل نزوله الميدان(١٣٧).

وعلى كل حال زخرت«الأعتدال»، وعلى مدى عمرها الزمني، بالعديد من سيّر وترجمات لأبرز شعراء العربية والإنسانية ولأزمنة متباينة في أغراض ومذاهب الشعر والأدب وحركات التجديد فيه(١٣٨)، كان الهدف الأول من ذلك هو اعتقادها إن «الأدب قيمة روحية ووجدانية»، تذوقها وتحسس صورها الفنية ترتقي بـ« الروح وتهذب النفس»(١٣٩)، وحتى نقف عند حجم اهتمامها بهذا الميدان تسنى للباحث إحصاء ما نشرته المجلة من قصائد وهو مبين في الجدول ذي الرقم(٦)، إذ بلغت (٣١٨) قصيدة، بلغ مجموع أبياتها الشعرية حوالي (٨٦٨٥) بيتاً شعرياً، ألف فيها الشعر العربي الحديث نسبة ٩٨,٠٥٪، الأمر الذي يدل على تأكيدها في التمسك بروح العصر وحركة التجديد.

الجدول ذي الرقم(٦)

إحصاء بأبيات الشعر المنشورة في «الأعتدال»١٩٣٣-١٩٤٦(١٤٠)

سنوات المجلة	أبيات من الشعر العربي القديم	أبيات من الشعر العربي الحديث	أبيات من الشعر العالمي	المجموع
السنة الأولى	٧	١٦٩٥	٦٢	١٧٦٤
السنة الثانية	–	٦٢٨	–	٦٢٨
السنة الثالثة	٤٩	٧٧٣	–	٨٢٢
السنة الرابعة	٣	٩٨٧	–	٩٩٠
السنة الخامسة	–	٢٢٩٢	٤٨	٢٣٤٠
السنة السادسة	–	٢١٤١	–	٢١٤١
المجموع	٥٩	٨٥١٦	١١٠	٨٦٨٥
النسبة المئوية	٪ ٠,٦٧	٪ ٩٨,٠٥	٪ ١,٢٦	–

أولت المجلة اهتماما بفن المقالة(١٤١)، شأنها في ذلك شأن كثير من رصيفاتها، لإدراكها ما تعنيه المقالة الصحيفة «الملتزمة» من أهمية في عالم الإبداع والفكر والثقافة، لا يمكن لمجتمع ينشد الرقي والنهوض أن يتجاهل فاعليتها الرئيسة وقتئذ في إثارة العقول وشحذ الهمم(١٤٢).

فلا غرو إذ نجد أحد كتابها أشار في مقال له حمل عنوانا واضحا في دلالته «نهضتنا الأدبية»، حدد فيه مفهوم أدب المقالة الملتزم، وأهميته في حياة الأمم وأهدافها، لذا أثر الباحث أن يقتبس هنا شيئا مما جاء فيها:

«الأدب قائم في كل أمة وفي كل جيل على تصوير أهدافها وعرضها بأسلوب يقوم على مقاييس العصر ويزدهي بألوانه، فالأديب المجدد الفنان؛ شأنه أبدا أن يستلهم حياة الأمة، وشأنه أبدا أن ينفذ إلى صميمها حتى يصل النواة التي قامت عليها حياتها، والغاية التي توختها ... فإذا ما بلغ من ذلك حظه و استمزجه بروحه ودمه؛ عاد فنشره في الناس أدبا حيا وأسلوبا جديدا، يتناولونه في سهولة ويسر ويجدون فيه غذاء أرواحهم وصورة نفوسهم»(١٤٣).

اعتمدت « الأعتدال» في هذا الفن على عدد غير قليل من أبناء الرافدين ممن شدوا الرحال إلى خارج البلاد طلبا للعلم والمعرفة، إذ حثتهم للكتابة عن انطباعاتهم ومشاهداتهم في بلدان دراستهم، لتعريف القراء بتجارب الشعوب الأخرى، وسلوكها الاجتماعي وإنجازها العلمي والاقتصادي، وفي

أحيان غير قليلة أنظمتها الإدارية والقانونية(١٤٤)، فقد نشرت، على سبيل المثال، مقالاً بعددها الصادر في شباط من عام ١٩٣٦ بعنوان «من السرور قوة»، بينت فيه ما تمتع به العامل في ألمانيا(١٤٥) خلال ثلاثينيات القرن العشرين من حقوق صانتها قوانين الضمان الاجتماعي، التي حددت ساعات راحته وعطلاته، وأشارت إلى إن مؤسسات العمل كانت مسؤولية عن «إعداد سفرات ترفيهية لعمالها»، فجاء مردودها الحسن على أدائهم الوظيفي ومن ثمّ على إنتاجهم كماً ونوعاً، وختمتها بالتشديد على إن « سر قوة الأمة الألمانية»، يكمن في علاقات العمل هذه ومعطياتها(١٤٦).

ووقع ضمن اهتمامات المجلة أيضاً أدب «القصة القصيرة»(١٤٧)، لما احتواه هذا « الفن الأدبي الراقي»، بحسب تعبيرها، على القدرة في إيصال الأفكار والموضوعات الاجتماعية الإنسانية بصورة موجزة، لاسيما تلك التي تُستمد من واقع الحياة وآلام الناس وآمالهم، فتفاعلت مع وجدان الرأي العام وحاكت همومه، فتكوّن أدباً واقعياً وهادفاً(١٤٨).

وشحت «الأعتدال» صفحاتها طيلة سنوات صدورها بعدد من «القصص القصيرة» الجديرة بالدراسة والاهتمام، لما أعطته من بُعد ثقافي وفكري في واحدة من مراحل تاريخ العراق المعاصر، فعلى سبيل المثال لا الحصر نشرت بعددها الصادر في آب من عام ١٩٣٣، قصة قصيرة بعنوان « ينتقم لشرفه» لكاتبها الأديب والصحافي يوسف رجيب(١٤٩)، تصدت لموضوع اجتماعي حساس في عرف وقيم المجتمع العراقي، هو مسألة «غسل العار» وما يترتب عليها من آثار نفسية وإجتماعية(١٥٠).

وشمل اهتمامها في موضوعات القصة القصيرة أيضاً قضايا تعلقت أحداثها بالقهر الاجتماعي والسياسي(١٥١) ، فعلى سبيل المثال نشرت للقاص والكاتب عبد المجيد لطفي(١٥٢) قصة بعنوان «الطائر الجريح»، فيها من الرمز السياسي(١٥٣)، ما يلفت النظر لمستوى الأسلوب الفني وعرض الفكرة في التصدي لموضوع «الحرية»، الأمل المنشود للإنسانية في كل زمان ومكان، عبر عنها بـ« طائر»، لطالما تعرض للقهر والاضطهاد من قبل المتسلطين، غير مكترثين في استخدام أيّ وسيلة لوأدها و «مواراتها التراب» ظلماً واستبداداً(١٥٤).

ولم تكتف بذلك فحسب إنما خصت الأدب العالمي صفحات من أعدادها المختلفة، إذ وشحتها بترجمات(١٥٥) لقصص قصيرة من الأدب الفرنسي والأمريكي بل وحتى الهندي منها، لاسيما المعالجة لقضايا اجتماعية- إنسانية، جسد بنائها صراع نفسي واجتماعي حاد بين قيم النظام الرأسمالي المتناقضة وواقع فئات المجتمع المسحوقة فيه(١٥٦).

وفي إطار اهتمامها بالقنوات المعرفية والفكرية المختلفة أولت «الأعتدال» عناية خاصة بعدد من رواد الفكر والثقافة في العراق المعاصرين لها، فقد نشرت مقالاً بعددها الصادر في آب من عام ١٩٤٦عن المحقق والبحاثة المعروف يعقوب سركيس بمناسبة ميلاده السبعين، أشارت فيه إلى اهتمامه بالدراسات التاريخية المعنية بتاريخ العراق بعد سقوط بغداد على يد المغول في العام ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م، مستنداً في ذلك على كثير من «أمهات المخطوطات النادرة» المتصلة بهذه الحقبة و بـ« لغات متنوعة» شرقية وغربية، فضلاً عن اعتماده مؤلفات الرحالة الأجانب ممن زاروا العراق في تلك الأزمنة، وسجلوا انطباعاتهم عن مختلف جوانب الحياة فيه، فشكلت كتاباته قيمة معرفية وثقافية كبيرة لطلاب التاريخ وعشاق المعرفة يومئذ(١٥٧).

كما أبرزت في مقال آخر الجهود اللغوية والأدبية للأب أنستاس ماري الكرملي(١٥٨)، الذي واكب دراسة اللغة العربية وشغف بحبها، إلى درجة أصبحت في عرفه«عالماً قائماً بذاته» وألفاظها « كائنات حية لكل سيماؤه وسيرته»، مقارنةً منهجه بمنهج اللغوي الفرنسي أميل ليتره(Littre)(١٥٩)، وإشارتها لأهم مؤلفات الكرملي في مضمار اللغة العربية وآدابها(١٦٠).

وتصدت بمقال آخر وبقلم رئيس تحريرها عن الأديب والصحافي يوسف رجيب في ذكرى وفاته، مذكرة القراء بآرائه ومواقفه المبدئية وكتاباته «الجريئة اللاذعة» في انتقادها المعبرة عن قضايا لطالما جسدت معاناة المجتمع العراقي، لاسيما الفقراء والمعدمين من أبناءه، واصفاً إياه بـ «الأديب الوطني الحر»، الذي جرد يراعه في « ساحات الخدمة العامة» وهموم مجتمعه(١٦١).

ولم يغب عن بال المجلة بين الفينة والأخرى تعريف قرائها بعلم من أعلام الإنسانية أديباً كان أو فيلسوفاً أو مفكراً أو عالماً، فعلى سبيل المثال لا الحصر نشرت بعددها الصادر في أيلول من عام ١٩٣٣ مقالاً عن الفيلسوف والعالم الفرنسي مالبرانش (Malebranche)(١٦٢)، موضحة إنجازاته في عالم الرياضيات والفيزياء، مع إيجاز مركز ومبسط لأبرز مفاهيمه الفلسفية(١٦٣).

ونشرت ترجمة لحياة الأديب والمصلح الاجتماعي البريطاني جارلس دكنز(Dickens)(١٦٤)، بين فيها كاتبها الأعمال الأدبية للأديب المذكور وأهدافها، مشيراً إلى اهتمامه بالجوانب الاجتماعية الداعية إلى أصلاح مشاكل مجتمعه الصناعي وتجاوزها، لاسيما معاناة الأطفال والعمال من سوء معاملة أرباب العمل، وما يترك ذلك من آثار نفسية وإجتماعية تعود سلباً على المجتمع عموماً(١٦٥).

ونشرت المجلة في المضمار نفسه مقالاً بعددها الصادر في نيسان من عام ١٩٣٦، بمناسبة وفاة عالم الفسلجة الروسي إيفان بافلوف(Pavlov)(١٦٦)، قدّمت فيه إيجازاً عن نشأته ودراسته ومجال تخصصه العلمي، مشيرة إلى نظرياته في موضوعات علم النفس وعلاقتها بالجهاز العصبي للإنسان، وما شكلته من انعطافة مهمة في هذا الميدان العلمي(١٦٧).

وبيّنت «الأعتدال» فاعلية الدور الثقافي والفكري والتربوي للجمعيات والأندية وعلى مختلف الصعد الاجتماعية والثقافية والسياسية،معتبرة وُجودها سمة من سمات «النهوض والتقدم» في المجتمعات المتحضرة والدول المتقدمة، فقد ورد بإحدى مقالاتها بهذا الصدد:

«هذا النوع من المؤسسات في البلاد الراقية، مظهراً من مظاهر حيويتها ونشاطها ... وبادرة من بوادر التحفز والوثوب؛ ودليلاً من أدلة اليقظة والنهوض، ذلك إنّ هذه المؤسسات ليست في أصلها إلا حاجة من حاجات التعاون الفكري»(١٦٨).

حاضنة أولي الأمر ورجال الفكر على اقتفاء «آثار من سبقنا من الأمم» في هذا المضمار(١٦٩)، وحاثة «الشباب المثقف» من أبناء البلاد السعي إلى «تنظيم الصفوف» والعمل على تأسيس وفتح أمثال تلك المؤسسات الفكرية والثقافية، لما لها من فاعلية في «ترقية المجتمع وتهذيبه» على حد تعبيرها، فهي قناة من قنوات البناء المعرفي والثقافي، لا غنى لأيّ مجتمع ناهض عنها(١٧٠).

وأفردت عدداً من صفحاتها لتبيان دور الصحافة الكبير في عالم الثقافة والمعرفة، لاسيما وإنها كانت يومئذ وسيلة أساس في نقل الأخبار ومستجدات المعرفة بتنوع أبوابها وحقولها، وتباين مضامنها ومصادرها، فمن هذا المنطلق نشرت مقالاً بعددها الصادر في أيلول من عام ١٩٤٦ بعنوان «تاريخ الصحافة»، أوجز فيه كاتبه نشأة وتطور الصحافة نوعاً وكماً عبر مختلف الحقب الزمنية، مشدداً على أهمية وقوة فاعليتها في أجواء حرية التعبير عن الرأي والمناخ الديمقراطي السليم، إذ يتضح فيها دور الصحافة الحقيقي دونما لبس أو وجل(١٧١)، خاتماً مقالته بالتأكيد على إن:

«الصحافة وظيفة اجتماعية يراد منها توجيه الرأي العام(١٧٢)، عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة معممة ومناسبة إلى مشاعر القراء من خلال صحف دورية»(١٧٣).

أوضحت المجلة في مقال لها تأثير الصحافة في بناء العقل الجمعي وتوجيه الرأي العام، الأمر الذي بات معه الساسة وقادة المجتمع على مختلف توجهاتهم يحسبون لها حساباً كبيراً، لاسيما وإنّ «الصحافة الحرة»، تناوئ «الاستبداد والطغيان»، وتعرّي كل «تحريف وانحراف» عن المصلحة العامة وحقوق المجتمع، مشيرة إلى معاناة الصحافة الملتزمة وكتابها من جور «السلطة الغاشمة»(١٧٤)، من غلق ومصادرة واعتقال ومطاردة لأصحاب الأقلام الحرة(١٧٥).

ولم تكتف «الأعتدال» بذلك فحسب، بل راحت تسلط الأضواء بموضوعية محسوبة لها، على أسباب ضعف الصحافة العراقية بالمقارنة مع الدور الكبير للصحافة المصرية(١٧٦)، محاولةً قدر المستطاع تحديد مواطن الخلل وأسبابه، فنية ومادية وسياسية، مسترشدةً بآراء عدد من الأدباء والصحافيين العراقيين والعرب وتحليلاتهم(١٧٧) كان من بينهم الأديب والصحافي المصري المعروف عباس محمود العقاد، إذ شدد على البناء الفكري لحملة القلم وفاعلية أسلوبهم في التأثير بقرائهم على إختلاف مستوياتهم المعرفية والثقافية(١٧٨).

وأولت اهتماماً ملحوظاً باختراع التلفزيون(١٧٩) كأحدى وسائل الاتصال الأكثر تطوراً، عارضة المسيرة التاريخية لهذا الاختراع المهم في نقل الأخبار صوتاً وصورة، وعدّته إنجازاً علمياً كبيراً تحقق «بعد ما كان حلماً بعيد المنال» ، إذ دخل أسواق التجارة العالمية كسلعة(١٨٠) يحتاجها كل بيتٌ ، مستفزتهُ «المستقبل القريب» لهذا الاختراع(١٨١)، في تفعيل الصلات بين الشعوب وعلى الصعد كافة(١٨٢).

وقفنا فيما تقدم عند أبرز القنوات والوسائل المعرفية والثقافية التي تفاعلت معها «الأعتدال» خلال سنوات صدورها، سعياً وراء هدف الصحافة المسؤول ودورها في إنارة العقول، وإشاعة الثقافة في المجتمع.

الملحق ذي الرقم (١)
صفحة الغلاف الأول لمجلة «الأعتدال» موضحاً فيها تاريخ صدور عددها الأول

العدد الأول
السنة الأولى

شوال ١٣٥١ هـ
شباط ١٩٣٣ م

الأعتدال

مجلة ، شهرية ، مصورة

تصدر في النجف الاشرف

تبحث في العلم ، والادب ، والاخلاق ، والاجتماع ، والتأريخ

صاحب الامتياز المسؤول
الحاج : السيد أحمد جمال الدين

مديرها ورئيس تحريرها
«محمد علي البلاغي»

عيد سعيد

نتقدم إلى قرائنا الكرام بتهانينا القلبية بهذا العيد المبارك آملين ان يعود على الاقطار الاسلامية وهي متمتعة بالحرية والاستقلال

الاشتراك « ويدفع سلفاً »

نصف دينار عراقي

في الخارج تضاف أجور البريد

الاعلانات :- يتفق عليها مع الادارة

[جميع امور المجلة يراجع بشأنها :- محمد علي البلاغي]

« المطبعة العلوية : النجف »

الملحق ذي الرقم(٢)
غلاف العدد العاشر والأخير من سنتها السادسة وفيه إشارة إلى تاريخ صدوره

العدد العاشر
السنة السادسة
مجلة دائرة البريد رقم ٣٦
الاعتدال
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد علي البلاغي
صدر هذا العدد في ١٥ ـ ٧ ـ ١٩٤٨
مطبعة الزهراء في النجف

الملحق ذي الرقم(٣)

نماذج من الكتاب النجفيين في «الأعتدال»(١)

ت	اسم الكاتب	تحصيله الثقافي
١-	حسن الدجيلي	دكتوراه في التربية وعلم النفس، ملحق ثقافي في السفارة العراقية في القاهرة، مدير الإذاعة العراقية.
٢-	صالح الجعفري	شاعر وباحث، عضو جمعية الرابطة الأدبية في النجف،مدرس في ثانوية النجف.
٣-	عبد الحسين الحلي	فقيه، و أديب، تولى كرسي التميز الشرعي في البحرين.
٤-	عبد الرزاق محي الدين	باحث، دكتوراه في الأدب، رئيس المجمع العلمي العراقي،
٥-	عبد الكريم الدجيلي	وزير سابق.
٦-	عبد المحسن شلاش	طالب في كلية دار العلوم العليا في مصر.
٧-	عبد المنعم الفرطوسي	أديب، وتاجر، وزير المواصلات والأشغال عام ١٩٢٨،
٨-	عبد الوهاب الصافي	١٩٢٩.
		فقيه وشاعر.
٩-	علي الخاقاني	شاعر، وكاتب وخطيب، عميد جمعية الرابطة الأدبية في
١٠-	علي الشرقي	النجف، قاضي شرع.
١١-	علي الصافي	باحث وكاتب، صاحب مجلة البيان النجفية.
١٢-	علي الصغير	شاعر وكاتب متجدد، قاضي شرع، عضو مجلس الأعيان،
١٣-	محمد جواد الجزائري	وزير دوله.
١٤-	محمد حسين كاشف	دكتوراه في الاقتصاد، وزير الاقتصاد.
١٥-	الغطاء	شاعر وكاتب محقق، وخطيب.
	محمد رضا المظفر	رجل دين، فقيه مجاهد، مؤسس جمعية النهضة.
١٦-		رجل دين مجتهد، زعيم روحي وكاتب مصلح.
١٧-	محمد شراره	فقيه ومصلح اجتماعي، احد مؤسسي جمعية منتدى النشر في
	محمد علي كمال الدين	النجف الأشرف.
١٨-		شاعر وكاتب وتربوي.
١٩-	محمد علي اليعقوبي	شاعر وباحث وكاتب، اشرف على جريدتي ((الاستقلال))
٢٠-	مرتضى فرج الله	و((الفرات))، واسهم في تأسيس مدرسة ((الغري الأهلية))
٢١-	مهدي المخزومي	في النجف الأشرف.
	يوسف رجيب	شاعر وكاتب وخطيب، عميد جمعية الرابطة الأدبية.
		شاعر وأديب وسياسي.
		دكتوراه في النحو، عميد كلية الآداب جامعة بغداد في عام

		١٩٥٩. كاتب وأديب وصحافي ، رئيس تحرير جريدة ((النجف)) وجريدة ((النهضة العراقية)).

(١) «الأعتدال»، العدد٢، تموز١٩٣٥، ص١٠٥؛ والعدد٢، آذار١٩٣٣، ص٩٠؛ والعدد٩، آذار١٩٤٠، ص٥١٣؛ والعدد ٥، تموز ١٩٤٦، ص٣٨٠.

الملحق ذي الرقم(٤)
نماذج من الكتاب العراقيين في «الأعتدال»(١)

ت	اسم الكاتب	التحصيل الثقافي	المكان
١-	أحمد عزت الأعظمي	حقوقي و صحافي، اصدر مجلة ((المنتدى الأدبي)) و((لسان العرب)) و((المعرض))،	بغداد
٢-	أمين الهلالي	عضو مجلس النواب.	بغداد
٣-	أنستاس ماري الكرملي	كاتب وباحث، مدير ثانوية النجف، مفتش في وزارة المعارف.	بغداد
٤-	توفيق الفكيكي	قس وخبير في اللغة العربية و صحافي، اصدر مجلة ((لغة العرب)).	بغداد
٥-	جعفر حمندي	حقوقي ومؤلف وكاتب، حاكم النجف.	بغداد
٦-	جعفر الخياط	حقوقي، قائمقام النجف، نقيب المحامين العراقيين.	بغداد
٧-	جعفر نقدي	دكتوراه بالزراعة، كاتب ومترجم.	العمارة
٨-	خلف شوقي الداودي	شاعروأديب، عضو مجلس التمييز الشرعي	كركوك
٩-	رزوق عيسى	في العمارة، قاضي البصرة.	بغداد
١٠-	عارف ظاهر	باحث ومترجم وصحافي ، ناقد اجتماعي ساخر.	بغداد
١١-	السامرائي		البصرة
١٢-	عباس شبر	باحث ومؤلف وصحافي، منشيء مجلة ((المؤرخ)) البغدادية.	بغداد
١٣-	عباس العزاوي		كربلاء
١٤-	عبد الجواد الكليدار	بكلوريوس اداب اللغة الإنجليزية، مترجم، تربوي.	بغداد
١٥-	عبد الحسين الأزري	فقيه وشاعر.	العمارة
١٦-	عبد الحميد الكتبي	مؤرخ وكاتب و حقوقي، عضو المجمع العلمي العراقي.	بغداد
١٧-	عبد الرزاق الحسني		بغداد
١٨-	عبد الرزاق الهلالي	دكتوراه في الحقوق، باحث وكاتب.	كربلاء
١٩-	عبد الرزاق الوهاب	شاعر وصحافي ، رئيس تحرير جريدة ((الصباح)) و((الصباح المشرق)) و((الصباح الأغر)) ثم ((الروضة)).	سوق الشيوخ — بغداد
٢٠-	عبد الغني الدلي		
٢١-	عبد الكريم الأزري	محقق ومؤلف وكاتب.	بغداد
٢٢-	عبد المجيد لطفي	مؤرخ وباحث، مؤلف في تاريخ العراق الحديث والمعاصر.	كركوك

٢٣-	عز الدين آل ياسين كوركيس عواد	باحث وكاتب ومؤلف في شؤون التربية والتعليم في العراق.	بغداد
٢٤-		مؤرخ وأديب.	بغداد
٢٥-	محمد جعفر الحسني	حقوقي وأديب، أستاذ بكلية الحقوق العراقية.	البصرة
	محمد رضا الشبيبي		بغداد
٢٦-		باحث وكاتب، وزير المالية عام ١٩٥٣،	
	محمد علي هبة الدين الشهرستاني	والأعمار عام ١٩٥٤.	الكاظمية
		شاعر وكاتب، من رواد القصة العراقية.	
٢٧-		باحث وكاتب، عضو البعثة العراقية العلمية	
	محمد فاضل الجمالي	في مصر.	بغداد
٢٨-		كاتب ومؤلف، أمين مكتبة المتحف العراقي،	
٢٩-	محمد مهدي البصير	عضو المجمع العلمي العراقي.	بغداد
	مصطفى جواد	باحث ومؤلف في مجال الفلسفة والتربية وعلم النفس.	بغداد
٣٠-			
٣١-	محمود الملاح	سياسي مجاهد، مؤسس الحزب الوطني،	الموصل
٣٢-	مير بصري يعقوب سركيس	وزير المعارف، رئيس المجمع العلمي العراقي.	بغداد
		فقيه متكلم و مؤلف و صحافي، اصدر مجلة ((العلم)) النجفية، وزير المعارف عام ١٩٢١، رئيس مجلس التمييز الشرعي.	بغداد
		دكتوراه في فلسفة التربية من أمريكا، باحث تربوي، رئيس وزراء العراق.	
		دكتوراه في الأدب من فرنسا ، شاعر وسياسي.	
		دكتوراه في الأدب من فرنسا ، باحث ومحقق في ميدان اللغة والتاريخ .	
		شاعر وكاتب، وأستاذ جامعي.	
		كاتب ومؤرخ.	
		باحث و محقق وأديب.	

(١) أنظر على سبيل المثال: «الأعتدال»، العدد١، حزيران١٩٣٥، ص٥٢؛ والعدد١، كانون الأول١٩٣٨، ص١٧؛ والعدد٢، تموز١٩٣٤، ص٨٥؛ والعدد٢، نيسان١٩٤٦، ١٢٤.

الملحق ذي الرقم(٥)

نماذج من الكتاب العرب في«الأعتدال»(١)

ت	اسم الكاتب	التحصيل الثقافي	المكان
١.	إبراهيم المازني	شاعر وكاتب وناقد وصحافي، مدرس في المدارس الأهلية.	القاهرة
٢.	أحمد حسن الزيات	حقوقي ومترجم، اصدر مجلة ((الرسالة)) عام ١٩٣٣، انتدب التدريس في العراق.	القاهرة
٣.	أحمد زكي	مفكر وباحث ومحقق ومترجم، احد رواد إحياء التراث العربي.	القاهرة
٤.	إلياس أبو شبكة	شاعر وأديب وصحافي.	لبنان
٥.	أمين الريحاني	مفكر وأديب و مؤرخ و رحالة.	لبنان
٦.	أنيس فريحه	دكتوراه في اللغات السامية، كاتب وباحث، درّس في أوربا والجامعة الأمريكية بيروت و ثانوية النجف الأشرف.	بيروت – النجف
٧.	جميلة العلايلي	شاعرة وكاتبة وقاصة.	
٨.	روكس بن زائدة العزيزي	دبلوم في الصحافة، كاتب وباحث، أستاذ العربية في كلية تراسانتة وكلية شمت.	مصر – المنصورة
٩.	زكي مبارك	دكتوراه في الأدب من القاهرة وباريس، أديب وناقد ساخر، انتدب للتدريس في العراق.	عمان – القدس
١٠.	سعيد عبد الفتاح	كاتب ومؤلف، انتدب للتدريس في ثانوية النجف الأشرف.	بغداد – القاهرة
١١.	عاشور		
١٢.	شبلي ملاط	شاعروكاتب ومترجم،احد رواد الصحافة اللبنانية.	النجف
	شكيب ارسلان		لبنان
١٣.	علي عبد الواحد	أديب وشاعر، نائب في مجلس المبعوثان العثماني، اصدر مجلة ((العالم الإسلامي)).	جنيف
١٤.	وافي	كاتب وتربوي، أستاذ في كلية الآداب في الجامعة المصرية، مفتش الاختصاص بالمعارف العراقية.	بغداد
	قسطنطين زريق		دمشق
١٥.		دكتوراه في الفلسفة الإسلامية، مفكر ومؤرخ، أستاذ التاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت،	
١٦.	ماري عجمي	وزير مفوض في واشنطن، رئيس جامعة دمشق في عام١٩٤٩.	دمشق

١٧.	محمد يحيى الهاشمي وداد السكاكيني	أستاذة الأدب العربي في معهد الفرنسيسكان بدمشق، أصدرت مجلة ((العروسة)). دكتوراه في الكيمياء من ألمانيا، باحث وأكاديمي، مدرس العربية في جامعة برلين، أستاذ الفلسفة بتجهيز حلب. أديبة وكاتبة وناقدة ومشرفة تربوية.	برلين- حلب لبنان

(١) أنظر على سبيل المثال:«الأعتدال»، العدد٢، آذار ١٩٣٣، ص٥٤؛ والعدد٣، شباط١٩٣٩، ص١٢٤؛ والعدد٣، نيسان١٩٣٧، ص ١٢٩؛ والعدد٩، آذار١٩٣٨، ص٤٨٧؛ والعدد٩، شباط١٩٣٦، ص٤٩٧.

الملحق ذي الرقم(٦)
نماذج ممن ترجم إلى «الأعتدال» من داخل وخارج العراق(١)

ت	اسم الكاتب	المكان	اللغة	الأعتدال			الملاحظات
				المجلد	العدد	الصفحات	
١.	أحدهم(٢)	ـــــ	الأسبانية	٤	٢	٩٥-٩٦	ـــــ
٢.	أمين الهلالي	النجف	الإنجليزية	٢	٧	٣٢٦-٣٣٠	مدير ثانوية النجف.
٣.	بشير الياس اللوس	الموصل	الإنجليزية	٤	٢	٧٩-٨٤	ـــــ
٤.	جعفر الخياط	كركوك	الإنجليزية	٣	١	١٧-٢٠	باحث ومترجم.
٥.	حسن الدجيلي	لندن	الإنجليزية	٢	٢	٦٩-٧٠	باحث وطالب علم في مجال التربية وعلم النفس.
٦.	خلف شوقي الداودي	كربلاء	التركية	١	٥	٢٤٥-٢٤٩	ناقد اجتماعي ساخر.
٧.	سلمان الصفواني	النجف	التركية	٢	١	٢٢-٢٤	ـــــ
٨.	صالح الجعفري	بغداد	الإنجليزية	١	٥	٢١٧-٢١٩	مدرس ثانوية النجف.
٩.	عارف ظاهر السامرائي	سوق الشيوخ	الإنجليزية	٣	٥	٢٨٤-٢٨٩	مدرس الثانوية بغداد المركزية.
١٠.	عبد الرزاق الحمود		الإنجليزية	٢	٦	٢٥٢-٢٥٤	أديب.
١١.	عبد الرسول النجم	النجف	الإنجليزية	٣	٨	٤٥٢-٤٧٦	مدرس ثانوية النجف.
١٢.	عبد الستار الملاك	بغداد	الإنجليزية	٦	٥	٣٩٢-٣٩٥	طالب كلية طب بغداد.
١٣.	عبد الصاحب الدجيلي	النجف بغداد	الإنجليزية	٣	٣	١٧٨	ـــــ
١٤.	عبد الغني الدلي	بغداد	الإنجليزية	٦	٣	٢٠٢-٣٠٩	مدرس الإقتصاد السياسي في كلية الحقوق العراقية.
١٥.	عبد المسيح وزير		الإنجليزية	١	١	١٨	كاتب ومترجم.
١٦.	غ . د(٣)	بغداد	الإنجليزية	٣	٧	٣٩٧-٣٩٩	ـــــ

١٧.	محمد علي كبة	لندن	الإنجليزية	٤	٤،٥	٢٣٣-٢٣٨	ـــــــــ
١٨.	محمد مهدي البصير	بغداد	الفرنسية	٣	٤	٢٠١-٢٠٧	باحث وطالب علم.
١٩.	محمد يحيى	مونيليه	الألمانية	٢	٤	١٦٦-١٧١	باحث وطالب علم.
٢٠.	الهاشمي هاشم الحلي	برلين الحلة	الإنجليزية	٣	١	٤٨-٤٩	ـــــــــ

(١) معلومات الجدول مستقاة من أعداد المجلة الواردة فيه.

(٢) لم يستدل الباحث على هويته.

(٣) لم يستدل الباحث على هويته.

الملحق ذي الرقم(٧)
كتاب مديرية الدعاية العامة يبيـّن تاريخ إلغاء امتياز «الأعتدال»(١)

(١) «مكتبة محمد علي البلاغي»: الملفات الوثائقية، ملفه رقم(١١)، مجلة الاعتدال، وثيقة رقم (٣٨).

الملحق ذي الرقم (٨)

مخطوطات نوهت وعرفت بها «الأعتدال»(١)

ت	اســـم المؤلف	عنوان المخطوط	الحجم / سم		موضوعه	الأعتدال		
			طول	عرض		المجلد	العدد	الصفحة
١	لم يظهر اسم مؤلفه	لأعانه	ـــ	ـــــ	المسمون بمحمد	١	٦	٢٧٤
			ـــ	ـــــ	بالجاهلية وفصل			
			ـــ	ـ	عن آداب المؤرخ			
			ـ		وأسماء كتب			
٢	محمود بن خيلباشي	المنتخب من آداب العالم والمتعلم			التاريخ المؤلفة. كتاب في شرف العلم وآداب العالم	٣	٥	٢٧٨
٣	المهدي لدين الله أبي عبد الله حميد الدين بن أحمد		ـــ	ـــــ	وآداب المتعلم.	٥	١	٥٧
		الحدائق الوردية في أئمة الزيدية	ـــ	ـ	يبحث في تاريخ			
			ـــ					
٤	الشهيد الحلي الشيخ المفيد	أئمة الزيدية	ـ			٥	١	٥٨
٥	عبد الرحمن الخليل بن احمد عمرو بت تميم الفراهيدي	وقعة الجمل		١٨	تاريخ واقعة الجمل	٥	١	٥٩
٦	أبو الفتح عثمان بن جني	العين	٣٠	١٥	كتاب في اللغة	٥	٢	١١٣
٧	أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهرا شوب	شرح ديوان المتنبي	٢١	١٨	شرح ديوان المتنبي	٥	٢	١١٤
		متشابه القرآن	٢٩	١٦				
					كتاب أسباب	٥	٢	-١١٤
٨	أبو النجاة السيد صادق بن علي الحسن بن هاشم الأعرجي	ديوان الفحام	٢٤	١٥	نزول القرآن			١١٥
			٢٠		في الشعر	٥	٢	
				١٣	الفصيح واللغة			-١١٥
٩	أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي	منطق الفارابي	٢٠		الدارجة	٥	٢	١١٦
				ـــــ	يبحث في المبدأ			
١٠	الحسين بن حمدان الحصيني	الهداية في الحديث	٢١	ـــــ ـ	الأعلى	٥	٣	١١٦
١١	محمد رضا بن الحسين الطوسي	كشف الآيات			يبحث في أسماء النبي بالهندية	٥	٣	١٧٤
١٢	أبو الحسن الشريف بن محمد طاهر	الأنساب	٢٠	ـــــ	والعبرية والعربية			
				ـــــ	قاموس لكشف			-١٧٥
				ـ	الآيات	٥	٣	١٧٦
١٣	ضياء الدين بن اسحق يوسف بن	نسمه السحر فيمن تشيع	٢٦		تضمن تشجرات			

١٤	يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله بن الحسين بن محمد بن المنصور الصنعاني أحمد بن الحسن العاملي	وشعر الدر المسلوك	٢٤ ٢٩ ١٩ ٢٤	١٥ ١٨ ١٩	الملوك والمشاهير والسادات يتضمن تراجم علماء وشعراء الشيعة من دون أن يتقيد بأهل مذهب خاص	٥	٨	١٧٧ ٤٧٣
(١)	انظر عن سبيل المثال: الاعتدال، العدد٦، تشرين الثاني ١٩٣٣، ص٥٧- ٦٠؛ والعدد٢، نيسان ١٩٤٦، ص١٥٥-١٥٧.			١٨	كتاب تاريخ فيه أحوال الأنبياء والأوصياء، الملوك خلفاء المسلمين	٧	العدد١، كانون الاول ١٩٣٨،	

الهوامش:

(١) علاء حسين الرهيمي ، المجلات والصحف النجفية ١٩١٠-١٩٩٩ ، (النجف الاشرف : مركز دراسات الكوفة، ١٩٩٩) ، موسوعة الاعلام والفكر في الكوفة ، سلسلة رقم (١) ، ص١-٤ .

(٢) أشار كثير من الباحثين في تاريخ النجف والصحافة النجفية، إلى ان مجلة ((الأعتدال)) قد صدرت في شباط من عام ١٩٣٢. ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية،(النجف: مطبعة الغري،١٩٣٥)، جـ١، ص٤٢؛ حيدر المرجاني، النجف الاشرف قديما وحديثا، (بغداد : مطبعة دار السلام ، ١٩٨٨)، جـ١، ص١٩٣؛ فائق بطي، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها،(بغداد: مطبعة الأداب البغدادية،١٩٦٦)، ص١٩٤؛ حسن الحكيم،الصحافة النجفية،((مخطوطة))، (النجف: مكتبة حسن الحكيم، د.ت)، و٣٥؛ عبد الرحيم محمد علي، تاريخ الصحافة النجفية، ((البلاغ))، العدد٧، تموز ١٩٧١، ص٣٢.

(٣) ((الأعتدال)) (مجلة) ، النجف، العدد١، شباط ١٩٣٣، الغلاف الأول؛ زاهدة ابراهيم، كشاف الجرائد والمجلات العراقية،(بغداد: دار الحرية للطباعة،١٩٧٦)، ص٢٠٥؛ محمد عباس الدراجي، صحافة النجف تاريخ وإبداع،(بغداد: مطابع دار الشؤون الثقافية العامة،١٩٨٩)، ص١٢؛ والملحق ذي الرقم(١).

(٤) محمد علي البلاغي (١٩٠٧-١٩٧٦) : ولد في مدينة النجف الاشرف ، وينتمي لأسرة البلاغي النجفية المعروفة بالعلم والأدب والتي كان لها دور في تعليمه وصقل موهبته العلمية ، تسنم العديد من المناصب الإدارية . للتفاصيل ينظر : وزارة الداخلية ، دفتر الجنسية العراقية ، تسجيل نفوس كربلاء في ١٣ تشرين ثاني ١٩٢٧ ؛ ((الرابطة)) (مجلة) ، النجف ، العدد١ ، السنة ٣ ، نيسان ١٩٧٦ ، ص٦٣ ؛ غالب الناهي ، دراسات أدبية ، (النجف : مطبعة دار النشر والتأليف ، ١٩٥٤) ، ج١ ، ص١٤٦ .

(٥) أشترط قانون المطبوعات العراقي الفقرة السادسة من المادة الثانية ، أن تكون إقامة المدير المسؤول محل صدور المطبوع، ولما كان مسؤولي امتيازها من رجال القانون الذين أسندت لهم وظائف قانونية، ومناصب قضائية خارج النجف، حدث هذا التعارض في مسؤولية امتيازها خلال سنوات صدورها الست. ينظر: عبد الله إسماعيل البستاني، حرية الصحافة في العراق،(بغداد: مطبعة الرابطة، د.ت)ص٣١.

(٦) حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٥)، جـ٢، ص١١١-١١٢، جـ٣، ص١٩١-١٩٢.

(٧) ينظر:على سبيل المثال:((الأعتدال))، العدد١، شباط١٩٣٣؛ والعدد١٠، نيسان١٩٣٦؛ والعدد١٠، مايس ١٩٤٨.

(٨) محمد علي البلاغي، المجلات، ((الأعتدال))، العدد١، حزيران١٩٣٥، ص١١ والعدد١، كانون الأول ١٩٣٦؛ والعدد١، كانون الأول١٩٣٨، والعدد١٠، مايس ١٩٤٨.

(٩) تم إعداد الجدول حسب توليهم امتيازها زمنيا' بالرجوع إلى عدد من المصادر منها: باقر أمين الورد، أعلام العراق الحديث ١٨٦٩-١٩٦٦، (بغداد: مطبعة أوفيست الميناء، ١٩٧٨)، جـ١، ص٧٠-٧١؛ محمد رضا السيد سلمان، مذكرات محمد رضا السيد سلمان، ((مخطوطه))، ((النجف: مكتبة رياض محمد رضا السيد سلمان، د.ت))؛ حنا بطاطو، العراق: الكتاب الثاني، الحزب الشيوعي، ترجمة: عفيف البزاز، ط٢، (بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٩٦)، ص ٦٦؛ عبد الأمير هادي العكام، تاريخ حزب الاستقلال العراقي١٩٤٦- ١٩٥٨، (بغداد: دار الحرية للطباعة،١٩٨٠)، ص٢٦- ٢٨.

(١٠) توقفت المجلة عن الصدور بعد سنتها الأولى من كانون أول١٩٣٣- مايس ١٩٣٤، والسنة الثالثة من نيسان ــ حزيران ١٩٣٥، ثمّ توقفها في السنة الرابعة من حزيران ــ تشرين ثاني ١٩٣٨، وتأخر صدور عددها الثاني من سنتها الرابعة إلى آذار ١٩٣٧، فضلاً عن انقطاعها الطويل الذي شهدته للفترة من أيلول١٩٤١ــ شباط ١٩٤٦. ينظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))، العـدد١٠، تـشرين الثـاني ١٩٣٣، والعدد١٠، آذار١٩٣٥، والعدد١، حزيران ١٩٣٥، والعـدد١٠، مـايس ١٩٣٨، والعـدد١، كـانون الأول ١٩٣٨، والعـدد٢، آذار١٩٣٧، والعدد١٠، آب١٩٤١، والعدد١، آذار ١٩٤٦.

(١١) مثل العدد الرابع والخامس الصادرين بتاريخ آب من عام ١٩٣٧.

(١٢) ينظر الأعداد الخامس والسادس والسابع الصادرة بتاريخ تموز ١٩٣٩بمناسبة رحيل الملك غازي الأول.

(١٣) على سبيل المثال تأخر إصدار عددها الثاني شهرين والعدد المزدوج الرابع والخامس ثلاث أشهر من السنة الرابعة، و تـأخر عـددها الأول من سنتها الخامسة عن الصدور من حزيران – كانون أول من عام ١٩٣٨.

(١٤) ((مقابلة شخصية)): حميد الحكيم، صاحب مطبعة الحكمة ومنضد مجلة ((الأعتدال))، النجف، بتاريخ ٢٨ تشرين أول ٢٠٠٢.

(١٥) أخذ محمد علي البلاغي على عاتقه تزويد المدارس الأهلية والمكتبات العامة ، بأعداد المجلة مجاناً لتعميم الفائدة. ((مكتبة محمد علي البلاغي)): الملفات الوثائقية، ملفة رقم(٢) ملفة الاعتدال، رسالة المدرسة الجعفرية الأهلية من بغداد إلى البلاغي، وثيقة رقم(٣٤)؛ ورسالة المدرسة الجعفرية من صور إلى البلاغي، بتاريخ ١٥ شباط من عام ١٩٤٧، وثيقة رقم(٢٩)؛ المصدر نفسه، ملفة رقم(١)، مراسلات البلاغي، كتاب مكتبة إستان قدس من طهران إلى البلاغي، ذي الرقم ١٠١٥٠، في عام ١٩٦١، وثيقة رقم(١).

(١٦) اعتادت الصحف العراقية والعربية المبادلة فيما بينها،المصدر نفسه، ملفة رقم(٢) ملفة الاعتدال، كتاب مجلة ((الكتاب المصري)) من القاهرة إلى البلاغي،ذي الرقم٦٩٩/١بتاريخ٢٢شباط من عام١٩٤٧، وثيقة رقم(٣٠).

(١٧) ((مقابلة شخصية)): حميد الحكيم، النجف، بتاريخ ٢٨ تشرين أول من عام ٢٠٠٢.

(١٨) أشارت الفقرة الأولى من المادة العاشرة، من قانون المطبوعات العراقي، على المدير المسؤول ان يطبع أسمه وأسم المطبعة التي يطبع فيها المطبوع، أما في أول المطبوع أو آخره. ينظر: عبد الله إسماعيل البستاني، المصدر السابق، ص٣٦.

(١٩) المطبعة العلوية: ابتاعها جماعة من التجار وبعض أهل العلم من أوربا في العام ١٩٠٩، شملت عدة مطابع حديثية مختلفـة الأحجـام، ومطبعة حجرية ، وفي أيام حصار النجف في العام ١٩١٦، نـُهبت بعض حروفها وأذيبت لتستخدم أطقة(خراطيش) بنادق الثوار على الاحتلال البريطاني، طبعت فيها جريدة((النجف)). ينظر: محمد هادي الأميني، معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن ، (النجف : مطبعة الاداب ، ١٩٦٦) ، ص٣٥؛ محمد عباس الدراجي، المصدر السابق، ص١٤٩-١٥٠؛ عبد الرحيم محمـد علي، فصول من تاريخ النجف تاريخ المطابع والطباعة في النجف، ((العدل)) (صحيفة) ، بغداد، العدد٣٠،٩ أيلول١٩٧٢، ص٤.

(٢٠) مطبعة الغري:أسـسّت في عام١٩٢٠، مطبعة صغيرة، قدمت خدمة جليلة في النشر والطباعة المحلية، صاحبها محمد علي المطبعـي الصحاف، وبعد وفاته انتقلت إلى ولده عبد الرضا المطبعي، طورها وأجرى عليها تحسينات كثيرة وأضاف إليها عدة مكائن حديثة، ثـمّ ل أسمها إلى مطبعة (الغري الحديثة). ينظر: محمد هادي الأميني، المصدر السابق ، ص٣٨-٣٩؛ عبد الرحيم محمد علي، فصول من تاريخ النجف تاريخ المطابع والطباعة في النجف، ((العدل))، العدد٨،٢٣ أيلول ١٩٧٢، ص٤.

(٢١) مطبعة الزهراء: من المطابع الجيدة المتقنة الحديثة أسـسّت بحدود عام ١٩٤٥ صاحبها مرزا الخليلي ، خدمت حركة النشر بـصورة ملموسة في النجف الأشرف ، انتقلت إلى بغداد في عام ١٩٥٠ واستقرت في شارع المتنبي. ينظر: محمـد هـادي الأمينـي، معجـم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن ، ص٤٠؛ عبد الرحيم محمد علي، فصول من تاريخ النجف تاريخ المطابع والطباعة في النجف، ص٤.

(٢٢) ((مكتبة محمد علي البلاغي)): الملفات الوثائقية، ملفة رقم(١) مراسلات البلاغي، طلب محمد علي البلاغي إلى مديرية الدعاية العامة، بتاريخ ٥ كانون ثاني ١٩٤٦، وثيقة رقم(٨).

(٢٣) المصدر نفسه، ملفة رقم(٢) ملفة الأعتدال، كتاب قائمقامية قضاء النجف الذي أشار إلى موافقة مديرية الدعاية العامة لطلب البلاغـي، ذي الرقم٤٠٩، بتاريخ ٩ حزيران من عام ١٩٥١، وثيقة رقم(٤٠) .

(٢٤) ورد ذلك في إجابة مير بصري على رسالة محمد علي البلاغي الموجة إليه بخصوص إمكان الحصول على مطبعة جديدة. المـصدر نفسه، ملفة رقم(١) مراسلات البلاغي، رسالة مير بصري من بغداد إلى محمد علي البلاغي، بتاريخ ٢ تشرين أول من عـام ١٩٤٧، وثيقة رقم(٢٥).

(٢٥) معلومات الجدول مستقاة من ((الأعتدال))، العدد ١، شباط ١٩٣٣،الغلاف الأول؛ العدد٦، تشرين الثاني ١٩٣٤، الغلاف الأول ؛ العدد١٠، ٢٥ تموز ١٩٤٨،الغلاف الأول.

(٢٦) كان من بين هذه الشخصيات: الشريف الحسين بن علي،الملك غازي، الملك فيصل الثاني، هبة الدين الشهرستاني، محمد مهدي الجواهري، توفيق الفكيكي، جعفر الخياط ، محمد علي اليعقوبي وسواهم، وعُدَّ استخدام المجلة للصور على صفحاتها، تطوراً يمكن تسجيله للصحافة النجفية على المستوى الفني. ينظر: ((الأعتدال))، العدد٥، ٦، ٧، تموز ١٩٣٩؛ والعدد٧، كانون الأول ١٩٣٤، ص٣٢١ ؛ والعدد٢، تموز ١٩٣٥، ص١١٨؛ والعدد١، كانون الأول١٩٣٦، ص٤٩؛ هاشم أحمد نغيش الزوبعي، صحافة النجف ١٩١٠-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير مطبوعة على الآلة الكاتبة ، (جامعة بغداد : كلية الاداب (قسم الاعلام) ، ١٩٩٥)، ص٧١.

(٢٧) كانت تنسخ هذه الصور مع عنوان المجلة بـ ((الزنكغراف))، وقد عد الفنان المصري فريد نحاس أول من أسسّ داراً لهذا الغرض في العراق في عام ١٩٣٠، فتعامل معه معظم أصحاب المجلات والصحف بعد ما كانوا يستعينون بدور الزنكغراف في الخارج ولاسيما البيروتية منها. ينظر: فائق بطي، المصدر السابق، ص١٦٢-١٦٣.

(٢٨) ((الأعتدال))، العدد٢، آذار ١٩٣٣، ص٦٣.

(٢٩) ((الأعتدال))، العدد٩، تشرين الأول١٩٣٣، ص٤٧٣.

(٣٠) عن اهتمامات الملك فيصل الأول في حقل الزراعة. ينظر: عبد المجيد النكريتي، الملك فيصل الأول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١-١٩٣٣ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩١)، ص٢٩٢- ٢٩٨.

(٣١) سبق وأن صدرت جريدتان بالعنوان نفسه، الأولى في حلب في عام ١٨٧٩، والثانية في إسطنبول في عام ١٨٨٣. للتفاصيل ينظر: فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية،(بيروت: المطبعة الأدبية،١٩١٣)، جـ١، ص١٩٤-٢٠١.

(٣٢) ورد معنى((الأعتدال)) في لسان العرب والقاموس المحيط بأنه: ((توسط حال بين حالين في كم أو كيف، وكل ما تناسب فقد أعتدل)). ينظر: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب،(بيروت: دار صادر، د.ت)، مادة (عدل)؛ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٥م)، القاموس المحيط، (بيروت: دار الفكر،١٩٨٣)، مادة (عدل).

(٣٣) جعفر النقدي، الأعتدال، ((الأعتدال))، العدد١، شباط١٩٣٣، ص١٩؛ وأنظر مقالاً آخر حمل العنوان نفسه وعالج الموضوع نفسه في ((الأعتدال)) ، العدد ٢، كانون الثاني١٩٣٩، ص٦١- ٦٣.

(٣٤) على سبيل المثال لا الحصر وقف محمد حسين كاشف الغطاء موقفاً محايداً في أيام الثورة الدستورية الإيرانية، فهو لم ينحاز إلى مؤيديها أو معارضيها، عادّاً ذلك من دواعي الفتن والفوضى. ينظر: علاء حسين الرهيمي، حقائق عن الموقف في النجف من الثورة الدستورية الايرانية، ((السدير)) (مجلة)، النجف، العدد١، السنة٢٠٠٣، ص٣٢٠- ٣٢١.

(٣٥) محمد حسين كاشف الغطاء، إلى الأعتدال أيها الناس، ((الأعتدال))، العدد١، آذار ١٩٤٦، ص٥- ٦.

(٣٦) يوسف رجيب، دعوة وإقتراح،((الأعتدال))، العدد١، شباط١٩٣٣، ص٤٣- ٤٤؛ وبذات الخصوص أنظر: رسالة الشاعر أحمد الصافي النجفي المنشورة في ((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٥، ص١٢٧.

(٣٧) يُعدّ مصطلح التوفيق في الفكر العربي الحديث محوراً لطباء (التراث - الأصالة) مقابل الثقافة الغربية (المعاصرة - الحداثة) ومحاولة إيجاد الموازنة والانسجام بينهما. للتفاصيل ينظر: حسن حنفي، التراث والتجديد موقفنا من التراث القديم،(بيروت: دار التنوير،١٩٨١)، ص١٦- ١٧؛ نجاة عبد الكريم عبد السادة علوان، بواكير الاتجاه التوفيقي في النهضة الفكرية الحديثة في العراق ١٩٠٨- ١٩٣٢، أطروحة دكتوراه مطبوعة على الحاسوب،(جامعة البصرة: كلية الآداب، ١٩٩٨)، ص١٣-٣٦.

(٣٨) محمد علي البلاغي، الأعتدال في سنتها الثانية،((الأعتدال))، العدد١، حزيران١٩٣٤، ص١؛ محمد علي البلاغي، مجلتنا بعد سنوات ثلاث، ((الأعتدال))، العدد١٠، نيسان١٩٣٦، ص٥٤٢؛ محسن الموسوي، أسئلة ثقافية، إعداد: جهاد فاضل و حمزة مصطفى، (بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٨٩)، ص٦٠.

(٣٩) محمد علي البلاغي، علماء الدين والنهضات،((الأعتدال))، العدد٧، آب١٩٣٣، ص٣٢٦؛ محمد علي البلاغي، مجلتنا بعد سنوات ثلاث، ص٥٤١- ٥٤٢ .

(٤٠) محمد علي البلاغي، مجلتنا،((الأعتدال))، العدد١، شباط ١٩٣٣، ص٣.

(٤١) ثانوية النجف الأشرف: أسست في عام ١٩٢٥، فتحت من صف واحد خمّ (١٩) تلميذاً، وكانت واحدة من أوائل المدارس الثانوية في العراق، شغل إدارتها صفوة من رجال الفكر والتربية في العراق منهم محمد علي الخطيب، ذنون أيوب، أمين الهلالي وعبود زلزلة. وثلة المدرسين المختصين استعانت بأساتذة سوريين و مصريين منهم أنيس فريحه وسعيد عبد الفتاح عاشور. ينظر: ((البراعم)) (نشرة)، النجف، العدد١، شباط١٩٧٣، ص١٠٠؛ عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق ، (بغداد : مطبعة النجاح ، ١٩٥٣)، جـ١، ص٢١٨؛ محمد جواد رضا، التعليم الثانوي، (بغداد : مطبعة المعارف، ١٩٦٦)، ص١٥٧.

(٤٢) ((الأعتدال))، العدد١، شباط ١٩٣٣، الغلاف الأول.

(٤٣) يراد بها التحرير الصحفي الذي يُعرّف بـ ((عملية كتابة المادة الصحفية ومعالجتها بشكلها الأخير)). ينظر: قيس الياسري وآخرون ، الفنون الصحفية،(بغداد: دار الحكمة للطباعة،١٩٩١)، ص٣٥؛ فيليب عايار ، تقنية الصحافة، ترجمة: فادي الحسيني،(بيروت: منشورات عويدات،١٩٧٣)، ص٩٣.

(٤٤) روجت ((الأعتدال)) لكثير من الكتب وأشارت إلى مكان بيعها في إدارة المجلة، على سبيل المثال ينظر: ((الأعتدال))، العدد١، شباط١٩٣٣، ص٥٠؛ العدد٢، آذار ١٩٣٣، ص١٠٠-١٠١؛ العدد ٢، تموز ١٩٣٤، ص١٩٢ و العدد٦، تشرين الأول ١٩٣٧، الغلاف الثالث.

(٤٥) ((مقابلة شخصية)): حميد الحكيم، النجف، بتاريخ ٢٨ تشرين أول من عام ٢٠٠٢.

(٤٦) يؤدي التصحيح دوراً مهماً في حياة المطبوع بشكل عام والصحيفة بشكل خاص، عن المهام التي يقوم بها المصحح. ينظر: وائل العاني، آراء في الكتابة والعمل الصحفي، (بغداد: دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٠)، ص٦٠- ٦٥.

(٤٧) نبهت المجلة على الأخطاء التي وردت فيها وعللت ذلك بغياب صاحب المجلة في أثناء الطبع، واعتذرت للقراء من ذلك. ينظر: ((الأعتدال))، العدد٣، نيسان١٩٣٣، ص١٢٢؛ والعدد٣،آب ١٩٣٥، الغلاف الثالث؛ والعدد٧، كانون الأول ١٩٣٧، ص٣٦٢؛ والعدد١٠، آب ١٩٤١، الغلاف الثاني.

(٤٨) ينظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))، العدد٧، كانون الأول ١٩٣٥، الغلاف الثاني؛ العدد١٠، نيسان ١٩٣٦، ص٦٠٠؛ والعدد٣، نيسان١٩٣٧، الغلاف الثالث؛ والعدد٦، تشرين الأول١٩٣٧، الغلاف الثاني.

(٤٩) الفلس : هو أصغر وحدة مالية من مسكوكات العملة العراقية المعدنية، فقد نصت المادة الخامسة من قانون ذي الرقم(٤٤) لسنة ١٩٣١، أن تسك من حين لآخر للاستعمال في العراق وتحمل اسم الحكومة العراقية. للتفاصيل ينظر: ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، (بغداد: بيت الحكمة،٢٠٠٢)، ص٤٨٠-٤٨١.

(٥٠) ((الأعتدال))، العدد١٠، نيسان١٩٣٦، ص٦٠٠.

(٥١) ارتفع سعر الورق خلال الحرب العالمية الثانية، وفي السنوات التي تلتها إلى عشرة أضعف ثمنه قبل الحرب، إذ وصل سعر بند الورق من٢٥٠ فلساً فقط إلى دينارين ونصف، شأنه شأن كثير من المواد الاستهلاكية. ينظر: إسماعيل طه الجابري، منهج الكتابة التاريخية عند هبة الدين الحسيني، رسالة ماجستير مطبوعة على الحاسوب،(جامعة الكوفة: كلية الآداب،٢٠٠٢)، ص٩١.

(٥٢) أنظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))،العدد٦، تشرين الثاني١٩٣٤،الغلاف الثالث؛ العدد٤، آذار ١٩٣٩، الغلاف الثاني؛ والعدد١٠، آب١٩٤١، الغلاف الثالث؛ والعدد١، آذار ١٩٤٦، الغلاف الثالث .

(٥٣) عن المصادر التي تستقى منها المجلات معلوماتها وموضوعاتها. ينظر: عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط٤،(القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٦٨)، ص٣٦٢- ٣٦٤.

(٥٤) يُعدّ المقال الافتتاحي التعبير المنشور لأفكار المحرر، والمعبر عن رأي المجلة، وإنه بناء جليل النفع للمجتمع والحكومة. ينظر: فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط٢،(جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٩٨٣)، ص١٨١؛ محسن الموسوي، العرب والتحدي،(بغداد : دار الحرية للطباعة، ١٩٨٦)، ص٢٩.

(٥٥) ينظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))،العدد٦، تموز١٩٣٣، ص٢٧٣- ٢٦٧؛ والعدد٣، آب ١٩٣٤، ص٩٧- ١٩٩؛ والعدد٢، تموز١٩٣٥، ص٦١- ٦٤؛ والعدد٤،٥- ٥، آب١٩٣٧، ص١٨١- ١٨٤.

(٥٦) ينظر على سبيل المثال: يوسف رجيب، حرية الفكر مداها وحدودها، ((الأعتدال))، العدد٢،آذار ١٩٣٧، ص٦١- ٦٧؛ عبد الكريم الأزري، التعليم الشعبي القومي العام أهم أركان الدولة،((الأعتدال))، العدد ٥، تشرين الأول١٩٣٥، ص٢٤١- ٢٥٠؛ محمد يحيى

الهاشمي، الكندي البحاثة الكبير في الطبيعة، ((الأعتدال))، العدد١٠، آذار ١٩٣٥، ص٤٤٧-٤٥٥؛ عبد الغني الدلي، التقدم الاقتصادي، ((الأعتدال))،العدد٣، مايس١٩٤٦، ص٢٠٢-٣٠٩.

(٥٧) تباينت الدوافع والأسباب التي جعلت رجال الدين والمثقفين والكتاب يفضلون تذييل مقالاتهم بأسماء مستعارة للتفاصيل ينظر: ((العلم))(مجلة)،النجف، العدد١٠، ٢ كانون الثاني ١٩١١، ص١٩٧؛ نجاة عبد الكريم عبد السادة طوان، المصدر السابق، ص١٨٣ ((الأعتدال))، العدد٢، تموز١٩٣٤، ص١٩١ سلوى زكو، العلاقة بين الصحافة والسلطة في العراق، (بغداد : دار الجمهورية،١٩٦٩)، ص٩.

(٥٨) يبدو إن هذا الكتاب كان مخطوطة في الأصل، ونشر بعد أكثر من (٧٠) عاما" وبنفس العنوان . ينظر: محمد علي كمال الدين، مذكرات محمد علي كمال الدين من رجال الثورة العراقية١٩٢٠ ، تقديم : كامل سلمان الجبوري ، (بغداد : مطبعة المعاني ، ١٩٨٦)، ص١١٦؛ محمد علي كمال الدين ، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨، تحقيق وتعليق : كامل سلمان الجبوري ، (بيروت : دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) .

(٥٩) للتفاصيل ينظر: توفيق الفكيكي، الراعي والرعية، (النجف : مطبعة الغري، ١٩٣٩).

(٦٠) وهو كتاب للمؤرخ عبد الرزاق الحسني وكان تحت الطبع في جزءه الأول. ينظر: عبد الرزاق الحسني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب،(صيدا: مطبعة العرفان، ١٩٣٥).

(٦١) كان من بين المجلات التي اقتبست منها ((الأعتدال))، مجلة ((منير الأثير)) البغدادية، ومجلتي ((العالم العربي)) و((المعمور العربي)) القاهرية، و((النجم الجديد)) و((الحديث)) الحلبية، ومجلة ((السمير)) الصادرة في نيويورك. للتفاصيل عنها ينظر: زاهدة إبراهيم، المصدر السابق، ص٣٣٧؛ أديب مروه، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، (بيروت : مطابع بيروت الحديثة ، ١٩٦٠)، ص١٤١؛ جوزيف إلياس، تطور الصحافة السورية في مائة عام ١٨٦٥-١٩٦٥، (بيروت : دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٣)، جـ٢، ص٤٠٦-٤١٣.

(٦٢) تم إعداد الجدول حسب التسلسل الزمني لصدور أعدادها.

(٦٣) اي أنها لم تتبع تسلسلا" ثابتا" في عرض الموضوعات، كأن تكون الموضوعات الاجتماعية أولا" والاقتصادية ثانيا" والتاريخية ثالثا" والأدبية رابعا" ... الخ.

(٦٤) عن طريقة اختيار وعرض وتنظيم الموضوعات في المجلات. ينظر: فاروق خورشيد، بين الأدب والصحافة، ط٣،(القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٧٢)، ص٤٤.

(٦٥) ((مقابلة شخصية))حميد الحكيم، النجف، بتاريخ تشرين أول ٢٠٠٢.

(٦٦) ينظر على سبيل المثال : ((الأعتدال))، العدد٥، تشرين الأول١٩٣٤، ص٢٣٢؛ والعدد٦، تشرين الثاني١٩٣٥، ص٣١٧ ؛ العدد٣، نيسان١٩٣٧، ص١٤٧؛ والعدد١، كانون الأول١٩٣٨، ص٥٧ ؛ والعدد٨، تشرين الأول ١٩٤٦، ص٥٩٧.

(٦٧) سهلت الفهارس المنشورة في ((الأعتدال)) ، على أحد الباحثين في المكتبة الوطنية، تقديم كشاف للمجلة ضمّ جميع ما نشر فيها من موضوعات وأسماء الأعلام، ممن كانت لهم آثار على صفحاتها. ينظر: جياد عباس، كشاف مجلة ((الأعتدال))، ((المورد))(مجلة)، بغداد، العدد٢، مج١٠، ١٩٨١، ص٣٣٧-٣٧٦.

(٦٨) ينظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))، العدد١٠، آذار ١٩٣٥، ص٤٨١-٤٨٩؛ العدد ١٠، نيسان ١٩٣٦، ص٥٩٥-٦٠٠؛ العدد١٠، مايس ١٩٤٨، ص٧٩٤-٨٨٠.

(٦٩) تتضمن الكتاب تاريخ جميع الصحف والمجلات التي صدرت في العراق مما يبين تاريخ صدور أول صحيفة عراقية في العام ١٨٦٩، وحتى أواخر عام ١٩٣٣. للتفاصيل ينظر: فليح حسن علي المشوح، عبد الرزاق الحسني مؤرخا"، أطروحة دكتوراه مطبوعة على الحاسوب، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ١٩٩٩)، ص٧٠.

(٧٠) محمد علي البلاغي، لماذا تصادر الأعتدال، ((الأعتدال))، العدد٦، تموز ١٩٣٣، ص٢٧٣- ٢٧٤.

(٧١) ماطل العديد من مشتركي المجلات في تسديد اشتراكها الزهيد بأعذار لا يتفق أكثرها والمنطق، فكانت من أهم الأسباب التي عملت في توقفها. ينظر: محمد صالح بحر العلوم، تكوين صحيفة عالمية، ((المصباح)) (مجلة)، النجف، جـ٥، كانون الأول ١٩٣٦، ص٨٤؛ جعفر الخليلي، يوميات، (النجف: مطبعة الراعي، ١٩٣٥)،جـ١، ص١١١؛ يعقوب يوسف كوريا، حكايات عن الصحافة في العراق،(بغداد: الشركة الوطنية للطباعة والإعلان، ١٩٦٩)، ص٣٨٣ ؛ فاهم نعمة إدريس الياسري ، جريدة العالم العربي دراسة فكرية

سياسية في مواقفها من القضايا الوطنية والقومية ١٩٢٤-١٩٣٠ ، اطروحة دكتوراه مطبوعة على الحاسوب، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٢) ص ٣٢.

(٧٢) محمد علي البلاغي، مجلتنا بعد سنوات ثلاث،((الأعتدال))، العدد١٠، نيسان ١٩٣٦، ص٥٤٣؛ سجاد الغازي، كلمة نقابة الصحفيين،((الرابطة))، العدد١، عام ١٩٧٦، ص١٠٧؛ ((مقابلة شخصية)): حميد الحكيم، النجف، بتاريخ ٢٨ تشرين أول ٢٠٠٢.

(٧٣) عبد الرضا كاشف الغطاء، الموازرة من أهم أسباب النجاح، ((الغري))، العدد١٦، ١٩ كانون الأول١٩٣٩، ص١-٢؛ محمد علي البلاغي، مجلتنا في نهاية عامها الخامس، ((الأعتدال))، العدد١٠، آب ١٩٤١، ص٥٤٧؛ محمد علي البلاغي، الأعتدال في عهدها الجديد، ((الأعتدال))، العدد١، آذار ١٩٤٦، ص٢؛ عن الصحافة العراقية وثورة العام ١٩٤١. ينظر: خالد حبيب الراوي، من تاريخ الصحافة العراقية، (بغداد : دار الحرية لطباعة، ١٩٧٨)، ص٣٥-٥٧.

(٧٤) سمحت مديرية الدعاية العامة بعودة صدور مجلة(الأعتدال) بعد احتجابها عام ١٩٤١، ((مكتبة محمد علي البلاغي)): الملفات الوثائقية، ملفة رقم(٢) ملفة الأعتدال، كتاب مديرية الدعاية العامة إلى متصرفية لواء كربلاء، ذي الرقم٤٢٢٢، بتاريخ ٣٠ كانون أول ١٩٤٤، وثيقة رقم(٦)؛ ((الغري))، العدد٧١، ٢٣ تموز ١٩٤١، الصفحة الأخيرة، محمد علي البلاغي، مجلتنا في نهاية عامها الخامس،((الأعتدال))، العدد١٠، آب ١٩٤١، ص٥٤٧.

(٧٥) محمد حسين كاشف الغطاء، إلى الأعتدال أيها الناس، ص٥؛ محمد علي البلاغي، الأعتدال في سنتها الرابعة، ((الأعتدال))، العدد١، كانون الأول١٩٣٦، ص٢.

(٧٦) عبد الرحيم محمد علي، تاريخ الصحافة النجفية، ((البلاغ))، العدد٧، تموز ١٩٧١، ص٣٣؛ ((الأعتدال))، العدد١٠، تموز ١٩٤٨، الغلاف الأول؛ والملحق ذي الرقم (٢).

(٧٧) عالب الذاهي، المصدر السابق، ص١٥٥؛ والملحق ذي الرقم(٧).

(٧٨) حسن الحكيم، المصدر السابق، و٣٦؛ ((مكتبة محمد علي البلاغي)): الملفات الوثائقية، ملفة رقم(١) مراسلات البلاغي، رسالة سلمان هادي الطعمة من كربلاء إلى البلاغي، بتاريخ ٢٤ تشرين أول ١٩٦٥، وثيقة رقم(٧٧).

(٧٩) مهدي المخزومي(١٩١٧- ١٩٩٣): كاتب وباحث، ولد في مدينة النجف الأشرف، أكمل تعليمه الأولي فيها، حصل على الدكتوراه في النحو من القاهرة في العام ١٩٥٣، شغل منصب عميد كلية الآداب في العام ١٩٥٩. ينظر : حميد المطيعي، المصدر السابق، جـ ٣، ص٢٠٤- ٢٠٥.

(٨٠) ((مكتبة محمد علي البلاغي)): الملفات الوثائقية، ملفة رقم(٢) مجلة الأعتدال، رسالة مهدي المخزومي من القاهرة إلى البلاغي، بتاريخ ٤ آذار من عام ١٩٤٨، وثيقة رقم(٣١).

(٨١) المصدر نفسه، رسالة فؤاد طرزي من بغداد إلى البلاغي، وثيقة رقم(٣٣).

(٨٢) نظم الجدول حسب التسلسل الزمني لطلباتهم.((مكتبة محمد علي البلاغي)): الملفات الوثائقية، ملفة رقم(١)، مراسلات البلاغي.

(٨٣) ينظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))، العدد١، كانون الأول ١٩٣٨؛ العدد٣، آب ١٩٣٥؛ العدد١، شباط ١٩٣٣؛ العدد ٦، تشرين الثاني ١٩٣٤.

(٨٤) ((الإعانة)) مخطوطة حوتها مكتبة القانوني محمد أحمد خان بهادر، الوكيل القانوني للشيخ خزعل الكعبي أمير المحمرة، التي أسست في عام ١٩٢٠، وعدتها ((الاعتدال)) أفضل مكتبات البصرة الخاصة وفيها حوالي(٥٠٠) مخطوط، بيعت في عام ١٩٦٨ إلى المكتبة المركزية في جامعة البصرة. للتفاصيل ينظر: محمد خان بهادر، كتاب الإعانة ، ((الاعتدال))، العدد٦، تشرين الثاني ١٩٣٤، ص٢٧٤-٢٧٧؛ العدد ٨، كانون الثاني١٩٣٥، ص٣٦٤-٣٦٧؛ العدد٩، شباط ١٩٣٥،ص٤١٢-٤١٤؛ موسوعة البصرة الحضارية، الموسوعة الفكرية،(البصرة: مطبعة دار الحكمة،١٩٨٩)، ص٦٧٥ ؛ جيرالد دي غوري، ثلاث ملوك في بغداد ١٩٢١-١٩٥٨، ترجمة وتعليق : سليم طه التكريتي، ط٢،(بغداد: مطبعة النهضة العربية،١٩٩١)، ص١٢٥-١٢٦.

(٨٥) عن اهتمام النخبة المثقفة النجفية في المخطوطات والمكتبات. ينظر: كاظم الدجيلي، مكتبات النجف، ((لغة العرب))(مجلة)، بغداد، الجزء ١١، أيار ١٩١٤، ص٥٩٣-٦٠٠؛ كوركيس عواد، فهارس المخطوطات في العراق، ((المعارف))(مجلة)، النجف، العدد٢-٣، أيار- حزيران ١٩٦٠، ص٥٠؛ جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم النجف ، ط٢ ، (بيروت : مؤسسة الاعلمي ، ١٩٨٧)، جـ ٢، ص٢٦٨-٣١٠.

(٨٦) علي الخاقاني(١٩٠٩-١٩٧٩): كاتب وباحث و صحافي، ولد في النجف الأشرف، وتعلم في معاهدها، أصدر مجلة البيان في النجف الأشرف في العام ١٩٤٦ ، شارك في تأسيس نقابة الصحفيين، عرف بأبحاثه الموسوعية عن شعراء مدن العراق، منها شعراء الغري (النجف)، شعراء (الحلة)، موسوعة شعراء (بغداد). ينظر: حميد المطيعي، المصدر السابق، جـ١، ص١٤٤.

(٨٧) نشر الباحث على الخدائق على صفحات مجلة((الأعتدال)) وصفاً لسهذه المخطوطات بعدد من المقالات تحت عنوان (أهم الآثار المخطوطة في النجف). ينظر: ((الأعتدال))، العدد١، كانون الأول ١٩٣٨، ص٥٧-٦٠؛ العدد٢، كانون الثاني ١٩٣٩، ص١١٣-١١٦؛ العدد٣، شباط ١٩٣٩، ص١٧٤-١٧٧؛ العدد٨، تشرين الثاني ١٩٣٩، ص٤٧٣-٤٧٦؛ العدد٩، آذار ١٩٤٠، ص٥٣٣-٥٣٦، العدد١٠، آب ١٩٤١، ص٥٧٤-٥٧٦، العدد١، آذار ١٩٤٦، ص٧٥-٧٨، العدد٢، نيسان ١٩٤٦، ص١٥٥-١٥٧؛ العدد٣، أيار ١٩٤٦، ص٢٣٨-٢٤٠.

(٨٨) عن المخطوطات التي نشرت تفاصيلها ((الأعتدال))، ينظر: الملحق ذي الرقم(٨).

(٨٩) أسد رستم(١٨٩٧-١٩٦٥): ولد في قرية الشوير من قرى منطقة المتن اللبنانية، انتسب إلى الكلية الشرقية في زحلة في العام ١٩٠٥، وأستكمل دراسته الأولية في العام ١٩١١، قُبِل في العام التالي في صف المبتدئين بكلية الآداب والعلوم في بيروت، رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية في العام ١٩٢٢لإستكمال دراسته العليا، نال درجة الدكتوراه في التاريخ الشرقي من جامعة شيكاغو درّس في كلية الآداب – الجامعة الأمريكية في بيروت ، له العديد من المؤلفات والدراسات التاريخية منها: مصطلح التاريخ، التاريخ اليوناني، وحروب إبراهيم باشا. للتفاصيل ينظر: منير إسماعيل، أسد رستم المؤرخ، ((المؤرخ العربي)) (مجلة)، بغداد، العدد٥٢، ١٩٩٥، ص١٣-٢٥.

(٩٠) المقصود مخطوطة القاضي عياض المعنونة ((فن مصطلح الحديث)). ينظر: أسد رستم، نداء إلى علماء النجف الأشراف، ((الأعتدال))، العدد١٠، مايس ١٩٣٨، ص٥٦٥-٥٦٦.

(٩١) المصدر نفسه، ص٥٦٦.

(٩٢) ينظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))، العدد٦، تموز ١٩٣٣، ص٣١٨-٣٢٠؛ والعدد٢، تموز ١٩٣٤، ص٩٢-٩٣؛ والعدد٩، شباط١٩٣٦، ص٥٣٨-٥٤٠؛ والعدد٢، آذار١٩٣٧، ص١١٨؛ والعدد٢، كانون الثاني١٩٣٩، ص١١٨-١٢٠؛ والعدد ٦، آب ١٩٤٦، ص٤٧٨-٤٨٠.

(٩٣) تمّ إعداد الجدول بإحصاء جميع الكتب التي تناولتها ((الأعتدال)) في باب ((مكتبة الأعتدال))، و لجميع أعدادها الصادرة خلال سنواتها الست.

(٩٤) من كتب عبد الرزاق الحسني التي عرّفتها ((الأعتدال)) : موجز تاريخ البلدان العراقية، ((الأعتدال))، العدد٧، آب١٩٣٣، ص٣٧٢؛ تاريخ الوزارات العراقية،((الأعتدال))، العدد٢، تموز ١٩٣٤، ص٩٣؛ والعدد٩، آذار ١٩٤٠، ص٥٣٩؛ تعريف الشيعة، ((الأعتدال))، العدد٢، تموز ١٩٣٤، ص٩٢؛ تاريخ الصحافة العراقية، ((الأعتدال))، العدد١٠، آذار ١٩٣٥، ص٤٧٧؛ العراق في دوري الاحتلال والانتداب،((الأعتدال))، العدد٢، تموز١٩٣٥، ص١١٧؛ والعدد ٥، شباط ١٩٣٩، ص ١٧٨.

(٩٥) عبد الرزاق الحسني: (١٩٠٣-١٩٩٧): باحث ومؤرخ تاريخ العراق السياسي، ولد في بغداد، تعلم مبادئ القراءة والكتابة في جامع الخفافين، أنتقل إلى النجف الأشرف في عام ١٩٢٠، عُيّن معلماً في المدرسة الأميرية، شارك في ثورة العشرين و حرر في جريدة الاستقلال الناطقة بلسانها، إثر حركة مايس وسُجن على أثرها حتى عام ١٩٢٤، التحق بدار المعلمين وتخرّج منها في عام ١٩٢٣، عمل في جريدة الفيحاء وأصدر جريدة الفضيلة في بغداد، وجريدة الفيحاء في الحلة، شغل عدة مناصب إدارية كان آخرها في ديوان مجلس الوزراء في عام ١٩٤٩ حتى تقاعده في عام ١٩٦٤،انصرف إلى الكتابة والتأليف، من آثاره: موجز البلدان العراقية في عام ١٩٣٠، البابيون والبهائيون في عام ١٩٥٣، ثورة النجف في عام ١٩٧٢، تاريخ الوزارات العراقية في عام ١٩٣٣. ينظر: فليح حسن علي المشوح، المصدر السابق.

(٩٦) ((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٤، ص١٤٣.

(٩٧) عباس العزاوي(١٨٩٠-١٩٧١) : باحث ومحقق ومؤرخ موسوعي، ولد في قرية العظيم في ديالى، تعلم في كتاتيب بغداد، دخل مدرسة الحقوق وتخرج منها في العام ١٩٢١، عمل في حقل التعليم، مارس المحاماة والتأليف والتحقيق والترجمة، عضو نادي القلم العراقي في العام ١٩٣٧، والمجمع العلمي العربي بدمشق في العام ١٩٤٣، والمجمع العلمي العراقي في العام ١٩٥٧، تنوعت مؤلفاته بين التاريخ والأدب والخطط والأنساب والملل والنحل، من آثاره : تاريخ النقود العراقية في العام١٩٣٤، تاريخ العراق بين احتلالين في العام ١٩٣٥، تاريخ اليزيدية في العام ١٩٣٥، عُدّت كتبه مرجعاً لتاريخ العراق. ينظر: أحمد ناجي لعمة، عباس العزاوي حياته وآثاره ومنهجه في كتابة تاريخ العراق، رسالة ماجستير مطبوعة على الآلة الكاتبة، (جامعة بغداد : كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٤).

(٩٨) ((الأعتدال))، العدد٣، نيسان ١٩٣٧، ص١٧٧.

(٩٩) لتعرف المصادر التي اعتمدها الشيخ جعفر باقر محبوبه في تأليف الكتاب. ينظر: علاوي عباس العزاوي، الشيخ جعفر باقر محبوبه وكتابه ماضي النجف وحاضرها دارسة تحليلية، رسالة ماجستير مطبوعة على الآلة الكاتبة،(جامعة الكوفة : كلية الآداب، ١٩٩٧)، ص٨٧-١٦٥.

(١٠٠) يعقوب سركيس، نظرة في كتاب ماضي النجف وحاضرها،((الأعتدال))، العدد١، آذار ١٩٤٦، ص٣٣-٣٨؛ العدد٢، نيسان ١٩٤٦، ص١٠٥-١٠٩؛ العدد٣، مايس ١٩٤٦، ص١٨٣-١٩٠.

(١٠١) جورج انطونيوس(١٨٩٢-١٩٤٢): ولد في بلدة دير القمر في لبنان، أكمل دراسته الأولية فيها، التحق بجامعة كمبرج، ونال شهادة الهندسة أهلته للعمل في بلدية الإسكندرية، انتقل إلى فلسطين وعمل بدائرة المعارف مساعداً لمديرها العام، خدم القضية العربية بدفاعه عن قضية فلسطين، كتابة وتأليفاً ومشاركة في المؤتمرات، عمل سكرتيراً للوفد العربي في مؤتمر لندن المنعقد في عام ١٩٣٩، توفي في القدس. ينظر: جورج أنطونيوس، يقظة العرب ، ترجمة : ناصر الدين الاسد واحسان عباس ، (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠) ، ص٧- ٨.

(١٠٢) جاء الكتاب بترجمة علي حيدر الركابي، وهي أول ترجمة للكتاب. ينظر: ((الأعتدال))، العدد٥، تموز ١٩٤٦، ص٣٩٧-٣٩٨.

(١٠٣) محمد علي البلاغي، حركة النشر والتأليف،((الأعتدال))، العدد٨، شباط ١٩٣٦، ص٤٨٢.

(١٠٤) للتفاصيل عن مكتبات العالم القديم. ينظر: سفند دال، تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ترجمة: محمد صلاح الدين حلمي،(القاهرة: المؤسسة القومية للنشر والتوزيع،١٩٥٨)؛ جعفر الموسوي، دراسات في الكتب والمكتبات،(بغداد: مطابع جامعة بغداد،١٩٧٢).

(١٠٥) محمد جعفر الحسيني، دور الكتاب وأدوارها، ((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٥، ص١٥٠-١٥٢.

(١٠٦) مكتبة قرطبة: تعود نواة نشأتها إلى الخليفة الأندلسي عبد الرحمن بن الحكم (ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)، وازدهرت في خلافة الحكم المستنصر بالله (ت٣٦٦هـ/٩٧٦م)، أختلف في تقدير محتويات المكتبة بين (٤٠٠) ألف و(٦٠٠) ألف مجلد، مكانها قصر قرطبة، عدت من أعظم مكتبات العصور الوسطى، بيعت ونهب أكثر كتبها عند حصار البربر ودخولهم المدينة في العام (٤٠٠هـ/١٠٠٩م). للتفاصيل ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، (بيروت : مؤسسة جمال للطباعة والنشر، ١٩٧٩)، مج٤، ص١٤٦؛ محمد عبد الله عنان، دولة الإسلام في الأندلس، ط٣، (القاهرة : مطبعة المدني، ١٩٨٨)، العصر الأول، ص٢٨١-٢٨٢.

(١٠٧) مكتبة القاهرة : وتسمى ((خزانة الكتب الفاطمية))، تعد من أهم المؤسسات الفكرية والثقافية الفاطمية أسسها الحاكم بأمر الله (ت٤١١هـ/١٠٢٠م)، بلغ عدد كتبها مليون وستمائة ألف مجلد، زخرت بالمؤلفات النادرة في شتى العلوم والفنون والمعارف، قضيّ عليها في أعقاب سقوط الدولة الفاطمية في العام (٥٦٧هـ/١١٧١م). للتفاصيل ينظر: تقي الدين بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١)، الخطط المقريزية ـ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، (بيروت : مطبعة الساحل الجنوبي، ١٩٥٩)، مج٢، جـ٢، ص٢٥٣-٢٥٤؛ وسيم عبود عطية الحدراوي، الحاكم بأمر الله (٣٨٦-٤١١هـ/٩٩٦-١٠٢٠م)، دراسة في سياسته الداخلية والخارجية، رسالة ماجستير مطبوعة على الحاسوب، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ٢٠٠٤)، ص٢١٣-٢١٥.

(١٠٨) محمد جعفر الحسيني، دور الكتاب وأدوارها، ((الأعتدال))، العدد٥، تشرين الأول ١٩٣٥، ص٢٧٣-٢٧٥.

(١٠٩) وهو بحث مستل من كتاب لصاحب المقال. ينظر: كوركيس عواد، خزائن الكتب القديمة في العراق، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٤٨).

(١١٠) أولها: خزانة محمد عبد الملك الزيات في سامراء الذي قتله المتوكل في العام(٢٣٣هـ/٨٤٧ م)، وثانيها: خزانة الفتح بن خاقان المقتول مع المتوكل في العام(٢٤٧هـ/٨٦١ م)، وثالثها: خزانة ابن هبيرة المتوفى في العام(٥٦٠هـ/١١٦٤م)، ورابعها : خزانة ابن العلقمي الذي شهد حادثة سقوط بغداد على يد المغول، والمتوفى في العام(٦٥٦هـ/١٢٥٨م). ينظر: كوركيس عواد، خزائن كتب الوزراء في العراق في العصر العباسي، ((الأعتدال))، العدد٢، نيسان ١٩٤٦، ص١٢٤-١٢٩.

(١١١) لتعرف أسماء المكتبات وأصحابها وأماكنها. ينظر على سبيل المثال : ((الأعتدال))، العدد٣،آب١٩٣٤، ص١٤٣؛ والعدد ٤، أيلول ١٩٣٤، ص١٩٢؛ والعدد٦، تشرين الثاني ١٩٣٤، الغلاف الثالث؛ والعدد١، حزيران ١٩٣٤، ص٤٩.

(١١٢) أنظر على سبيل المثال: ((الأعتدال))، العدد٤ـ٥، آب ١٩٣٧، ص٢٤٧ـ ٢٤٦؛ والعدد٥، تشرين الأول ١٩٣٤، ص٢٠١-٢٠٦؛ والعدد٣، حزيران ١٩٣٣، ص٢٤٥-٢٤٩.

(١١٣) لم تقتصر أولوية الشعر في قبيلة إياد، بل كان لهم السبق أيضاً في الكتابة والخط العربي، وانتشارها في الناس. ينظر: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ/٨٨٩ م)، عيون الأخبار، (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر،١٩٦٣)، مج١، ص٤٣؛ محمد بن عبد المنعم الحميري،(ت أوائل القرن الثامن الهجري/ أوائل القرن الرابع عشر الميلادي)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، ط٢، (بيروت : مطابع هيدلبرغ، ١٩٨٤)، ص٣٦-٣٧.

(١١٤) عبد الحميد الدجيلي، شعراء العراق قبل الإسلام، ((الأعتدال))، العدد١، شباط ١٩٣٣، ص٣١-٣٣.

(١١٥) الشعراء هم: عدي بن زيد العبادي، وإياس بن قبيصة، و قبيصة الطائي.

(١١٦) عبد الحميد الدجيلي، شعراء العراق قبل الإسلام، شعراء الحيرة، ((الأعتدال))، العدد٦، تموز ١٩٣٣، ص٢٨١-٢٨٣.

(١١٧) محمد يحيى الهاشمي، امرؤ القيس شاعر الطبيعة المبدع،((الأعتدال))، العدد١، حزيران ١٩٣٤، ص٤-٩.

(١١٨) عبد الرزاق محي الدين، بحث طريف عن طرفة بن العبد، ((الأعتدال))، العدد١، كانون الأول ١٩٣٨، ص٣٣-٣٨.

(١١٩) ينظر على سبيل المثال : حسن الدجيلي، أبو تمام عصره ووطنه – طبيعة إقليمه- أصله ونسبه، ((الأعتدال))، العدد٢، تموز ١٩٣٥، ص١٠٥-١١٢؛ إبراهيم الوائلي، أبو نواس وجنان، ((الأعتدال))، العدد١، كانون الأول ١٩٣٨، ص٢٨-٣٠.

(١٢٠) ابن الرومي(٢٢١-٢٨٣هـ/٨٣٦-٨٩٦م) : هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي، شاعر بني العباس، ولد ببغداد ونشأ وأقام كل حياته بها، قال الشعر في كل غرض في الوصف والهجاء، عرف عنه اختراعه المعاني النادرة، توفي مسموماً في بغداد، له ديوان مطبوع. ينظر: السيد أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، ط١٨،(القاهرة: مطبعة أحمد علي مخيمر،١٩٥٥)، جـ٢، ص١٩٤.

(١٢١) عبد الحميد الدجيلي، التجدد في شعر ابن الرومي، ((الأعتدال))، العدد٨، أيلول ١٩٣٠، ص٣٩٧-٤٠١.

(١٢٢) المتنبي(٣٠٣-٣٥٤هـ/٩١٥-٩٦٥م): هو أبو الطيب أحمد بن الحسين، ينتهي نسبه إلى قبيلة كهلان القحطانية، ولد في محلة كندة من الكوفة، من أعاظم شعراء العربية، مدح في شعره كثير من الأمراء، منهم سيف الدولة الحمداني، كافور الإخشيدي، قتل في طريقه من فارس إلى بغداد، من آثاره : ديوانه. ينظر: حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، ط٣، (بيروت : المطبعة البوليسية، د.ت)، ص٥٩٧-٦٠٤ السيد أحمد الهاشمي، المصدر السابق، جـ٢، ص١٩٥-١٩٧.

(١٢٣) شهد عصر المتنبي مراكز قوى ودويلات إسلامية متنافسة فيما بينها، فضلاً عن الأخطار الخارجية المحدقة فيه كتهديد الروم البيزنطيين. للتفاصيل ينظر: حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي، (القاهرة : لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٢)، جـ٣.

(١٢٤) عن المقالات التي تناولت حياة وشعر المتنبي ونشرتها ((الأعتدال)) ينظر: علي الشرقي، عروبة المتنبي وسر شهرته، ((الأعتدال))، العدد١، كانون الأول ١٩٣٦، ص١٣-١٩؛ العدد٢، آذار ١٩٣٧، ص٨٥-٩٠؛ العدد٣، نيسان ١٩٣٧، ص١٤١-١٤٦؛ عبد الرزاق محي الدين، بعد ألف عام المتنبي مصاب بداء السل، ((الأعتدال))، العدد٤، مايس ١٩٣٣، ص٢٠٤-٢٠٥؛ عبد الحميد الدجيلي، المتنبي على مفترق الطرق أو العبقرية المضطربة، ((الأعتدال))، العدد٤، مايس ١٩٣٣، ص١٨٨-١٩٢؛ يعقوب سركيس، موضع مقتل المتنبي، ((الأعتدال))، العدد٤، آب ١٩٣٧، ص١٨٥-١٩٦.

(١٢٥) الشعراء هم كل من : ابن حمديس عبد الجبار بن أبي بكر(٤٤٦-٥٢٨هـ/١٠٥٤-١١٣٣ م)، ابن خفاجة الأندلسي إبراهيم بن أبي فتح(٤٥٠-٥٣٣هـ/١٠٥٨-١١٣٨ م)، وإبراهيم بن سهل الأندلسي(٦٠٩-٦٤٩هـ/ ١٢١٢-١٢٥١م).

(١٢٦) صادق كمونه، ابن حمديس،((الأعتدال))، العدد٤، أيلول ١٩٣٥، ص١٨١-١٨٤؛ العدد٥، تشرين الأول ١٩٣٥، ص٢٥٥-٢٥٨؛ عبد الحميد الدجيلي، ابن خفاجة الأندلسي، ((الأعتدال))، العدد٢، تموز ١٩٣٥، ص٨٩-٩٦؛ عبد الحميد الدجيلي، إبراهيم بن سهل الأندلسي،((الأعتدال))، العدد١٠، تشرين الثاني ١٩٣٣، ص٤٨٥-٤٨٩.

(١٢٧) عن تطورات حركة الشعر وأغراضه في العراق خلال القرن التاسع عشر. ينظر: يوسف عز الدين، الشعر العراقي الحديث وأثر التيارات السياسية والاقتصادية فيه.

(١٢٨) على سبيل المثال ينظر: محمد رضا الشبيبي،أدباء النجف في القرن الثاني عشر السيد مير حسين النجفي، ((الأعتدال))، العدد٢، نيسان ١٩٤٦، ص٨٤-٨٥؛ محمد علي اليعقوبي، شخصيات مجهولة في الأدب العراقي الشيخ محمد سعيد الاسكافي النجفي، ((الأعتدال))، العدد٧، كانون الأول١٩٣٧، ص٣٧٣-٣٨٦؛ محمد علي اليعقوبي، السيد عباس العاملي النجفي، ((الأعتدال))، العدد٢، نيسان ١٩٤٦، ص١٠٤-١٤٤؛ محمد علي اليعقوبي، شخصيات مجهولة في الأدب العراقي الشيخ عبد الحسين شكر النجفي، ((الأعتدال))، العدد٦، تشرين الأول ١٩٣٧، ص٣٣٧-٣٤١؛ محمد علي اليعقوبي، الشيخ حسين البصير الحلي، ((الأعتدال))، العدد٣، أيار ١٩٤٦، ص٢١٧-٢٢٠.

(١٢٩) عن واقع المرأة العراقية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، على سبيل المثال ينظر: عبد الرحمن سليمان الدربندي، المرأة العراقية المعاصرة، (بغداد : دار الحرية للطباعة،١٩٨١).

(١٣٠) مير بصري، شاعرة عراقية في الولايات المتحدة، ((الأعتدال))، العدد٣، مايس ١٩٤٦، ص١٧٤.

(١٣١) صدر فيما بعد كتيب عن حياة فدعة وشعرها أعتمد في بعض فقراته على المقالة المنشورة في ((الأعتدال)). ينظر: عبد المولى الطريحي، فدعة الشاعرة، (النجف: مطبعة الغري الحديثة، ١٩٥٠).

(١٣٢) عبد المولى الطريحي، الأدب الشعبي في العراق أو(خنساء خزاعة)،((الأعتدال))، العدد ٨، أيلول ١٩٣٣، ص٤١٢-٤١٦.

(١٣٣) عاش وليم شكسبير (Shakespeare)(١٥٦٤-١٦١٦) في العصر الذهبي للأدب الإنجليزي الذي أطلق عليه ((عصر إليزابيث))، وكان أعظم شاعر تمثيلي عرفه العالم، أثر في الأدب الأوربي والفرنسي خاصة، من آثاره : عطيل، روميو وجوليت، هاملت، الملك لير . ينظر : أميل فوجيه، مدخل إلى الأدب، ترجمة: مصطفى ماهر،(القاهرة : لجنة البيان العربي، ١٩٥٨)، ص٩٠-٩٢.

(١٣٤) حسن الدجيلي، وقفة أمام ضريح شكسبير،((الأعتدال))، العدد ٤، ٥، آب ١٩٣٧، ص٢٣٩-٢٤١.

(١٣٥) يراد به أدب يخلقه الوجدان لا الصنعة والزخرف، أدب الإبداع و الابتكار ، يكون إنجاز النتاج فيه جديدا وأصيلا . للتفاصيل ينظر: ألكسندرو روشكا، الإبداع العام والخاص، ترجمة : عصام عبد الحي أبو فخر، (الكويت : مطابع السياسة، ١٩٨٩)، سلسلة عالم المعرفة العدد (١٤٤)؛ بيير كاسارا وآخرون ، الابتكار في الأدب والفنون، ترجمة: عادل العامل،(بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)؛ لطفي الخوري، في علم التراث الشعبي،(بغداد : دار الحرية للطباعة، ١٩٧٩)، ص١١٢.

(١٣٦) شهدت السنوات ١٨٢١-١٨٢٥ تفوقا ملحوظا لثوار اليونان ضد الاحتلال العثماني، كان أحد أهم أسباب هذا التفوق، تدفق المتطوعين من أوربا لدعم استقلالها. ينظر: محمد فؤاد شكري، الصراع بين البرجوازية والإقطاع، (القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٩٥٨)، جـ٢، ص٤٥٨-٤٥٩؛ نور الدين حاطوم، تاريخ الحركات القومية، (بيروت : دار الفكر الحديث، ١٩٦٧)، جـ١، ص٣٢١.

(١٣٧) مير بصري، اللورد بيرون شاعر الحب والحرية، ((الأعتدال))، العدد ٨، تشرين الأول ١٩٤٦، ص٦١٣- ٦١٦.

(١٣٨) ينظر على سبيل المثال: محمد جواد الجزائري، النفس في نشأتيها، ((الأعتدال))، العدد١، شباط ١٩٣٣، ص١٥-١٧؛ محمود الحبوبي، فاجعة الحسين وأسباب النهضة،((الأعتدال))، العدد٤، آذار ١٩٣٩، ص١٨١-١٨٧؛ محمد جواد الشبيبي، قمرية النوح،((الأعتدال))، العدد٢، كانون الثاني١٩٣٩، ص٧٧-٨٠؛ أحمد الصافي النجفي، العادات،((الأعتدال))، العدد٣، نيسان ١٩٣٧، ص١٧٢؛ صافو، القمر والنجوم، ترجمة: عبد المسيح وزير ، ((الأعتدال))، العدد٢، آذار ١٩٣٣، ص٨١.

(١٣٩) محمد علي البلاغي، الأعتدال في عهدها الجديد، ((الأعتدال))، العدد١، آذار ١٩٤٦، ص٢-٣.

(١٤٠) مثل مجموع الأبيات الواردة في الجدول، جميع القصائد المنشورة في ((الأعتدال)) خلال سنواتها الست.

(١٤١) تعددت التعاريف التي أعطت معنا لفن المقالة منها على سبيل المثال: (هو ذلك الشكل من الكتابة الذي يتجه فيه الكاتب إلى قارئه مباشرة، دون الارتباط بقالب تعبيري محدد من ... قصة أو رواية أو دراما أو شعر)، أو هو (قطعة إنشائية ذات طول معتدل تدور حول موضوع معين أو حول جزء منه). للتفاصيل ينظر: فاروق خورشيد، المصدر السابق، ص١٢٠؛ محمد يوسف نجم، فن المقالة، ط٤، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٦)، ص١٩٤ عبد اللطيف حمزة، المصدر السابق، ص٣٧٠-٣٧٤.

(١٤٢) يراد بها في المجتمعات التي تسودها قيم الحرية وتقبل الرأي الآخر، واحترام الصحافة لحقيقة قرائها، وتقديرها لأهمية الأدب ودوره في حياة المجتمع. ينظر: طلعت همام، مائه سؤال عن تحرير الصحفي، (عمان : دار الفرقان، ١٩٨٤)، ص١٥٢؛ عبد اللطيف حمزة، أزمة الضمير الصحفي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٠)، ص١١٠-١١١؛ فاروق خورشيد، المصدر السابق، ص١٦.

(١٤٣) عبد الغني الدلي، نهضتنا الأدبية، ((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٥، ص١٣٩-١٤٠.

(١٤٤) ينظر على سبيل المثال : جعفر الخياط، مظاهر العظمة في أمريكا، ((الأعتدال))، العدد١، حزيران ١٩٣٤، ص١٧-٢١؛ خلف شوقي الداودي، العراق المجهول، ((الأعتدال))، العدد٢، تموز ١٩٣٤، ص٨٥-٨٨؛ يوسف رجيب، أيام في طهران وحفل الشاعرين، ((الأعتدال))، العدد٥، تشرين الأول ١٩٣٤، ص٢٠١-٢٠٦؛ علي الصافي، قول رغم أنفه،((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٤، ص١٣٠-١٣٦؛ منير بكر التكريتي، أساليب المقالة وتطورها في الأدب العراقي الحديث والصحافة العراقية،(بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٩٧٦)، ص٣٣.

(١٤٥) كاتب المقال علي الصافي النجفي(١٩١٤- ٢٠٠٤) وهو ممن كانوا يتقنون العلم في ألمانيا، أرسلته وزارة المعارف العراقية بعد أن أنهى دراسته في الصناعة التطبيقية في مصر ، درس في ألمانيا الهندسة الميكانيكية ومن ثم نال درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعتي برلين و هايدلبرغ في عام ١٩٤٤. ينظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، جـ١، ص١٤٥.

(١٤٦) علي الصافي، من السرور قوة، ((الأعتدال))، العدد٩، شباط ١٩٣٦، ص٥١٢-٥١٧.

(١٤٧) يمكن تعريف القصة بأنها: (ومضة من الضوء يلقيها الكاتب على شريحة من شرائح الحياة... يصور فيها حادثة ذات وحدة عضوية، يكشف بها عما يربط بين أجزائها من معان أو علائق). أو هي(سرد نثري خيالي، لكنه مقبول عقليا وصادق تماما، يجسد تغييرات في علائق بشرية، ويستمد المؤلف مادته من تجربة في الحياة وملاحظته لها، غير أنه ينتخب مادته ويصوغها على وفق مقاصده التي تتضمن التسلية وكشف التجربة البشرية). ينظر: عبد اللطيف حمزة، مدخل في فن التحرير الصحفي، ص٣٨٣؛ عبد الجبار المطلبي، الوجيز في دراسة القصة، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٣)، ص٣٤.

(١٤٨) عبد الحميد الدجيلي، القصص عند الأمة العربية، ((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٤، ص١٢١-١٢٤؛ محمد جعفر الحسيني، الإنشاء و الارتسام،((الأعتدال))، العدد١، حزيران ١٩٣٥، ص٣٢؛ محمد علي الأطرقجي، كتابة القصة،((الأعتدال))، العدد٩، آب ١٩٤٧، ص٦٨٤-٦٨٥؛ سيد قطب، أبواب ناقصة في المكتبة العربية الحديثة،((الأعتدال))، العدد١٠، مايس١٩٤٨، ص٧٢٥-٧٢٦؛ عبد الإله أحمد، نشأة القصة وتطورها في العراق ١٩٠٨-١٩٣٩،(بغداد: مطبعة شفيق، ١٩٦٩).

(١٤٩) نيلت هذه القصة باسم ((قروي)) وأشير إلى إن كاتبها يوسف رجيب. ينظر: عبد القادر حسن أمين، القصص في الأدب العراقي الحديث،(بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٥٦)، ص١٠١.

(١٥٠) يوسف رجيب، ينتقم لشرفه،((الأعتدال))، العدد٧، آب ١٩٣٣، ص٣٦٧-٣٦٩.

(١٥١) ينظر على سبيل المثال القصص القصيرة لـ: يوسف رجيب، مجرم، ((الأعتدال))، العدد٧، كانون الأول ١٩٣٤، ص٢٩٧-٣٠٣؛ عبد المجيد لطفي، مما رأيت صور بائسة، ((الأعتدال))، العدد٤-٥، آب ١٩٣٧، ص٢٨١-٢٨٣؛ محمد شراره، من الريف إلى.....، ((الأعتدال))، العدد٧، أيلول ١٩٤٦، ص٥٠٧-٥١٠؛ جعفر حسين، الغريقان، ((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٤، ص١٣٨-١٤٠.

(١٥٢) عبد المجيد لطفي(١٩٠٥-١٩٩٢) : ولد في خانقين، درس في تكاياها العلوم الدينية الأولية، دخل مدرسة الصناعة وتخرج منها في العام ١٩٣٢، عمل في موانئ البصرة، وشركة نفط الشمال في كركوك، وديوان وزارة المالية في العام ١٩٣٨؛ أحد رواد القصة العراقية، وأبرز ممثلي النزعة الرومانسية فيها، عُدّ أغزر كتاب القصة في العراق، له عدد كبير من المؤلفات توزعت بين القصة والشعر والمسرحية والدراسة، منها أصداء الزمن في العام ١٩٣٨، الإمام علي رجل السلام المخلد في العام ١٩٦٧، الرجال تبكي بصمت في العام١٩٦٩. أنظر: حميد المطبعي، القاص عبد المجيد لطفي، (بغداد: مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠)، ص٥٧، ١٦٧-١٧٣؛ حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، جـ١، ص١٣٥؛ عبد الإله أحمد، المصدر السابق، ص١١٤، ٤٥٩-٤٦٢.

(١٥٣) الرمزية: مذهب أدبي يقف محل النقيض من الواقعية، توحي الألفاظ فيه بالمعنى إيحاءا، لأن اللغة المتعارف عليها تضيق كثيرا بمحتويات النفس وغموضها. لتعرف رواد الرمزية ومدارسها. ينظر: علي جواد الطاهر، الخلاصة في مذاهب الأدب الغربي، (بغداد: دار الحرية للطباعة،١٩٨٣)، ص٤٥-٧٠.

(١٥٤) عبد المجيد لطفي، الطائر الجريح، ((الأعتدال))، العدد٣، آب ١٩٣٤، ص١٣٨-١٤٠.

(١٥٥) زادت الترجمة في معرفة الأدباء على ألوان متنوعة من القصة من جهة، والشعور بأهميتها كوسيلة للتعرف على فنها في أدب الغرب من جهة ثانية. ينظر: عبد الإله أحمد، المصدر السابق، ص٩٧-١٠٠؛ وللتفاصيل عن أبرز من ترجم آداب الغرب إلى العربية في العراق. أنظر: محسن جمال الدين، جعفر الخياط من أعلام الترجمة في العراق، البلاغ، العدد٦، ١٩٧٦، ص١١٦-١١٨.

(١٥٦) ينظر على سبيل المثال : ألفونس دوده، تو الدماغ الذهبي، ترجمه : خلف شوقي أمين الداودي، ((الأعتدال))، العدد٥، حزيران ١٩٣٣، ص٢٤٥-٢٤٩؛ حسن الدجيلي، النشال المتلون، ((الأعتدال))، العدد٦، تشرين الثاني ١٩٣٤، ص ٢٨٢-٢٨٥؛ العدد٧، كانون الأول ١٩٣٤، ص٣٣١-٣٣٢؛ رابندرانات طاغور، قصتي على قصة، ترجمة: عبد المسيح وزير، ((الأعتدال))، العدد٦، تشرين الثاني ١٩٣٥، ص٣٥٨-٣٦٠.

(١٥٧) مير بصري، الأستاذ يعقوب سركيس في عيده السبعين،((الأعتدال))، العدد٦، آب ١٩٤٦، ص٤٥٤-٤٥٧.

(١٥٨) أنستاس ماري الكرملي(١٨٦٦- ١٩٤٧): باحث في اللغة العربية والتاريخ ولد في بغداد، وتلقى دراسته الأولية في مدرسة الآباء الكرمليين والثانوية بمدرسة الاتفاق الكاثوليكي، عُيّن معلما في عام ١٨٨٢،أرسل إلى بيروت في عام ١٨٨٦ لدراسة الأدب الفرنسية، درس الفلسفة واللاهوت في فرنسا، ألمّ بالفرنسية واللاتينية واليونانية، أصدر مجلة ((لغة العرب)) في عام ١٩١١، عمل محررا في جريدة العرب، انتخب عضوا في المجمع العلمي بدمشق في عام ١٩٢٠ والمجمع العلمي الملكي في القاهرة في عام ١٩٣٣، له عدد من

الآثار المطبوعة والمخطوطة. ينظر: فاهم نعمة إدريس الياسري، المصدر السابق، ص٦٤-١٨٥؛ عبد الرزاق الهلالي، دراسات وتراجم عراقية، (بغداد : منشورات مكتبة النهضة، ١٩٧٢)، ص١٠٤-١٢٥.

(١٥٩) أميل ليتره (Littre)(١٨٠١-١٨٨١): لغوي وفيلسوف وضعي فرنسي، ولد في باريس وتتلمذ على يد الفيلسوف الاجتماعي كونت(Conte)(١٧٩٨-١٨٥٧)، وانفصل عنه مكونا" جماعة مستقلة لتحافظ على أصالة الوضعية باعتبارها فلسفة تخضع للمنهج وتتبع العلوم وقيمتها العلمية والأخلاقية تتوجه إلى العمل والعدالة الاجتماعية والسلام ، اشتهر بمؤلفه معجم اللغة الفرنسية ومعجم الطب. ينظر: عبد المنعم الحفني، الموسوعة الفلسفية، (بيروت: دار ابن زيدون للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، ص٤٠٤.

(١٦٠) مير بصري، الأب أنستاس ماري كرملي، الرجل والعالم، ((الأعتدال))، العدد٩، آب ١٩٤٧، ص٦٦٧-٦٧٣.

(١٦١) محمد علي البلاغي، فقيد يفتقد، ((الأعتدال))، العدد٩، آب ١٩٤٧، ص٦٤١-٦٤٤.

(١٦٢) نقولا مالبرانش(Malebranche)(١٦٣٨-١٧١٥): قس وفيلسوف وعالم فرنسي، أخذ من القديس أوغسطين(Augustin)(٣٥٤-٤٣٠م) أستاذه الأكبر، وأعجب بفلسفة ديكارت(Descartes) (١٥٩٠-١٦٥٠)،أنشأ فلسفة متفقة مع الدين، تتلخص في إن (الله) هو محل الأفكار جميعها والكمال الدائم المطلق، من آثاره: البحث عن الحقيقة في العام ١٦٧٥ وهو اشهر كتبه، تأملات في التواضع والتوبة في العام ١٦٧٧، والطبيعة والنعمة في العام ١٦٨٠. ينظر: يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الحديثة،(القاهرة : دار المعارف، ١٩٥٧)، ص٩٥-١٠٢.

(١٦٣) نجفي، مالبرانش ونظرياته في الفلسفة، ((الأعتدال))، العدد٨، أيلول ١٩٣٣، ص٤٠٥-٤٠٦.

(١٦٤) جارلس دكنز(Dickens)(١٨١٢-١٨٧٠): روائي بريطاني مصلح، ولد بالقرب من بورتسموث، لعائلة فقيرة، انتقل إلى لندن وتلقى تعليمه فيها، دخل ميدان العمل وأبدع في رسم الحياة الاجتماعية في نتاجه الروائي ، عمل في صحيفة ديلي نيوز وعرف صحافيا" قديرا" في العام ١٨٤٩، بلغت مؤلفاته(١٥) رواية نال خلالها شهرة عالمية، منها : بيكويك في العام ١٨٣٧، أوليفر تويست في العام ١٨٣٨، دايفد كوبرفيلد في العام ١٨٥٠، و أودين دور في العام ١٨٧٠. للتفاصيل ينظر: جورج ونج، ديكنز، ترجمة : فريدة النقاش، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠).

(١٦٥) عبد الرسول النجم، جالس دكنز المصلح الاجتماعي(١٨١٢-١٨٧٠)،((الأعتدال))، العدد٨، كانون الثاني ١٩٣٦، ص٤٥٢، ٤٧٦-٤٧٧؛ العدد٩، شباط ١٩٣٦، ص٥٣٣-٥٣٥.

(١٦٦) إيفان بافلوف(Pavlov)(١٨٤٩-١٩٣٦): عالم روسي متخصص في علم وظائف الأعضاء وعلم النفس ، نال في العام ١٩٠٤ جائزة نوبل في الطب عن بحوثه في سيطرة الأعصاب على الغدد الهضمية، وهو أول عالم روسي يحصل عليها في هذا المجال. للتفاصيل عن حياته ينظر: هاري ويلز، بافلوف وفرويد، ترجمة: ثوقي جلال، (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥)، جـ١.

(١٦٧) ج. د، البروفسور إيفان بافلوف، ((الأعتدال))، العدد١٠، نيسان ١٩٣٦، ص٥٦٧-٥٦٦.

(١٦٨) عبد الغني الدلي، النوادي والجمعيات، ((الأعتدال))، العدد٦، تشرين الثاني ١٩٣٤، ص٢٨٦.

(١٦٩) تصدت ((الأعتدال)) في التعريف بعدد من الجمعيات والنوادي وعلى مختلف الصعد عراقية وعربية وأجنبية.

(١٧٠) عبد الغني الدلي، النوادي والجمعيات، ص٢٨٧.

(١٧١) محمد علي الأطرقجي، تاريخ الصحافة، ((الأعتدال))، العدد٧، أيلول١٩٤٦، ص٥٣٩.

(١٧٢) عن علاقة الصحافة بالرأي العام ينظر: عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، (القاهرة : دار الفكر، ١٩٦٣)، ص٧-١٦.

(١٧٣) محمد علي الأطرقجي، المصدر السابق، ص٥٤٠-٥٤٨.

(١٧٤) اتجه الرأي العام العالمي والهيئات الدولية، إلى الدفاع عن حرية الصحافة، إذ جاء (الإعلان الدولي لحقوق الإنسان) الصادر بتاريخ ١٠ كانون أول من عام ١٩٤٨، مقدسا" هذه الحرية في المادة التاسعة عشر، التي أقرت ((إن لكل إنسان الحق في حرية الرأي والتعبير، وهذا الحق يولي الحرية في طلب الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دونما التفات إلى حدود الجغرافية)). ينظر: عز الدين فوده، حقوق الإنسان في التاريخ وضماناتها الدولية، (القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٩)، ص١٧٣؛ عامر حسن فياض، مقدمة منهجيه في الرأي العام وحقوق الإنسان،(بغداد: المكتبة القانونية، ٢٠٠٣)، ص٩٥.

(١٧٥) عبد الغني ثوقي، الصحافة وتأثيرها النفسي،((الأعتدال))، العدد١٠، تشرين الثاني١٩٣٣، ص٥٠٦-٥٠٨.

(١٧٦) ارتبط تطور الصحافة بتطور الواقع الاجتماعي، والاقتصادي ونمو حركة الفكر الإنساني، وارتقاء الصناعة وازدهار حركة الاختراع والبحث العلمي. ينظر: سعد الدين خضر، الصحافة والعصر، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦)، ص١٧٥؛ فرنسان نيرو، الأعلام، ترجمة : محمد الغندور، (القاهرة : المنشورات العربية، د.ت)، ص١٢-٨٢.

(١٧٧) مطالع الإنتاج الفكري في الصحف العربية، ((الأعتدال))، العدد٧، آب ١٩٣٣، ص٣٧٠-٣٧١؛ عز الدين آل ياسين، الصحافة الأدبية في العراق، ((الأعتدال))، العدد٥، حزيران ١٩٣٣، ص٢٣٥-٢٣٧.

(١٧٨) نجفي، الأستاذ العقاد يتحدث عن الصحافة العراقية، ((الأعتدال))، العدد٧، كانون الأول ١٩٣٤، ص٢٨٩-٢٩٤.

(١٧٩) تمّ اختراع التلفزيون في ٢٧ كانون ثاني من عام١٩٢٦، حققه العالم الاسكتلندي جون لوجي بيرد (Byrd). ينظر: سمير شيخاني، أحداث وأعلام، (بيروت : مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ١٩٨١)، مج١، ص٨٦.

(١٨٠) ابتاعت الحكومة العراقية أجهزة التلفزيون المعروضة في المعرض التجاري الذي اقامته الحكومة البريطانية في بغداد بتاريخ ٢٥ تشرين أول من عام ١٩٥٤، وأسست أول محطة بث تلفزيوني لها في بغداد في العام ١٩٥٦، فكانت أول محطة تلفزيون في الشرق الأوسط. ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ط٧، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨)، ج٩، ص١٨١؛ نعمان ماهر الكنعاني، مدخل في الإعلام، (بغداد : دار الجمهورية، ١٩٦٨)، ص٤٥.

(١٨١) توسع مفهوم الصحافة ليشمل البرامج التي تبث عبر التلفزيون والإذاعة كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، ينظر: فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٦)، ص٥٠-٥١؛ عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، ص١٧.

(١٨٢) محمد علي كبه، التلفزيون، ((الأعتدال))، العدد٤-٥، آب ١٩٣٧، ص٢٣٣-٢٣٨.

المصادر والمراجع

أولا :الوثائق غير المنشورة :-

أ- وزارة الداخلية، دفتر الجنسية العراقية ، تسجيل نفوس كربلاء في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٢٧.

ب-مكتبة محمد علي البلاغي : الملفات الوثائقية :
ملفة رقم (١) مراسلات البلاغي
ملفة رقم (٢) مجلة الاعتدال

ثانيا: المخطوطات :-

١- حسن الحكيم ، الصحافة النجفية ، ((مخطوط)) ، (النجف : مكتبة حسن الحكيم ، د.ت) .

٢- محمد رضا السيد سلمان ، مذكرات محمد رضا السيد سلمان،((مخطوط)) ،(النجف: مكتبة رياض محمد رضا السيد سلمان ، د.ت) .

ثالثا : مصادر التراث العربي :-

١- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ ، ٨٨٩ م) ، عيون الأخبار ، (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، ١٩٦٣) ، مج ١ .

٢- تقي الدين بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي (ت ٨٤٥ هـ ، ١٤٤١ م) ، الخطط المقريزية – المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، (بيروت : مطبعة الساحل الجنوبي ، ١٩٥٩) ، مج٢ ، ج٢ .

٣- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (ت ٨٠٨ هـ ، ١٤٠٥ م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، (بيروت : مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ١٩٧٩) ،مج٤ .

٤- محمد بن عبد المنعم الحميري (ت أوائل القرن الثامن الهجري ، أوائل القرن الرابع عشر الميلادي) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، ط٢ ، (بيروت : مطابع هيدلبرغ ، ١٩٨٤) .

رابعا : الرسائل والاطاريح الجامعية :-

١- احمد ناجي نعمة ، عباس العزاوي حياته واثاره ومنهجه في كتابة تاريخ العراق ، رسالة ماجستير ،(جامعة بغداد : كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٤) .
٢- إسماعيل طه الجابري ، منهج الكتابة التاريخية عند هبة الدين الحسيني ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٢) .
٣- علاوي عباس العزاوي ، الشيخ جعفر باقر محبوبة وكتابه ماضي النجف وحاضرها دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، (جامعو الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٧) .
٤- فاهم نعمة إدريس الياسري ، جريدة العالم العربي دراسة فكرية سياسية في مواقفها من القضايا الوطنية والقومية ١٩٢٤ – ١٩٣٠ ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة القادسية : كلية التربية ، ٢٠٠٢) .
٥- فليح حسن علي المشوح ، عبد الرزاق الحسني مؤرخا ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ١٩٩٩) .
٦- نجاة عبد الكريم عبد السادة علوان ، بواكير الاتجاه التوفيقي في النهضة الفكرية الحديثة في العراق ١٩٠٨ – ١٩٣٢ ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٨) .
٧- هاشم احمد نغيمش الزوبعي ، صحافة النجف ١٩١٠- ١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب (قسم الإعلام) ، ١٩٩٥) .
٨- وسيم عبود عطية الحدراوي ، الحاكم بأمر الله (٣٨٦ – ٤١١ هـ / ٩٩٦-١٠٢٠م) ، دراسة في سياسته الداخلية والخارجية ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠٠٤) .

خامسا : المصادر العربية والمعربة :-

أ – المصادر العربية :

١- احمد الهاشمي ، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، ط١٨ ، (القاهرة : مطبعة احمد علي مخيمر ، ١٩٥٥) ج٢ .
٢- أديب مروة ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، (بيروت : مطابع بيروت الحديثة، ١٩٦٠) .
٣- إلياس إبراهيم بدوي ، مشكلة صاحبة الجلالة ، (القاهرة : مطبعة البصير ، د.ت).
٤- توفيق الفكيكي ، الراعي والرعية ، (النجف : مطبعة العربي ، ١٩٣٩) .
٥- جعفر الخليلي ، يوميات ، (النجف : مطبعة الراعي ، ١٩٣٥) ج١ .
٦- جعفر الموسوي ، دراسات في الكتب والمكتبات ، (بغداد : مطابع جامعة بغداد ، ١٩٧٢) .
٧- جوزيف إلياس ، تطور الصحافة السورية في مائة عام ١٨٦٥ – ١٩٦٥ ، (بيروت : دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٣) ، ج٢ .
٨- حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي ، (القاهرة : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦٢) ج٣ .
٩- حسن حنفي ، التراث والتجديد موقفنا من التراث القديم ، (بيروت : دار التنوير ، ١٩٨١).

١٠-حميد المطبعي ، القاص عبد المجيد لطفي ، (بغداد : مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠) .
١١-حنا الفاخوري ، تاريخ الأدب العربي ، ط٣ ، (بيروت : المطبعة البوليسية ، دت) .
١٢-حيدر المرجاني ، النجف الأشراف قديماً وحديثاً ، (بغداد : مطبعة دار السلام ، ١٩٨٨) ، ج١ .
١٣-خالد حبيب الراوي ، من تاريخ الصحافة العراقية ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٨).
١٤-سعد الدين خضر ، الصحافة والعصر ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦) .
١٥-سلوى زكو ، العلاقة بين الصحافة والسلطة في العراق ، (بغداد : دار الجمهورية ، ١٩٦٩).
١٦-طلعت همام ، مائة سؤال عن تحرير الصحفي ، (عمان : دار الفرقان ، ١٩٨٤).
١٧-عامر حسن فياض ، مقدمة منهجية في الرأي العام وحقوق الإنسان ، (بغداد : المكتبة القانونية ، ٢٠٠٣) .
١٨-عبد الإله احمد ، نشأة القصة وتطورها في العراق ١٩٠٨ – ١٩٣٩ ، (بغداد : مطبعة شفيق ، ١٩٦٩) .
١٩-عبد الأمير هادي العكام ، تاريخ حزب الاستقلال العراقي ١٩٤٩ – ١٩٥٨ ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٠) .
٢٠-عبد الجبار المطلب ، الوجيز في دراسة القصة ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣) .
٢١-عبد الرحمن سليمان الدربندي ، المرأة العراقية المعاصرة ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١) .
٢٢-عبد الرزاق الحسني ، العراق في دوري الاحتلال والانتداب ، (صيدا : مطبعة العرفان ، ١٩٣٥) .
٢٣-_____ ، تاريخ الصحافة العراقية ، (النجف : مطبعة العربي ، ١٩٣٥) ، ج١ .
٢٤-_____ ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط٧ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٨) ج ٩ .
٢٥-عبد الرزاق القيسي ، النقود في العراق ، (بغداد : بيت الحكمة ، ٢٠٠٢) .
٢٦-عبد القادر حسن أمين ، القصص في الأدب العراقي الحديث ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٥٦) .
٢٧-عبد اللطيف حمزة ، أزمة الضمير الصحفي ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٦٠) .
٢٨-_____ ، الصحافة والمجتمع ، (القاهرة : دار القلم ، ١٩٦٣) .
٢٩-_____ ، المدخل في فن التحرير الصحفي ، ط٤ ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٦٨) .
٣٠-عبد الله إسماعيل البستاني ، حرية الصحافة في العراق ، (بغداد : مطبعة الرابطة ، دت) .
٣١-عبد المجيد كامل التكريتي ، الملك فيصل الأول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١ – ١٩٣٣ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩١) .
٣٢-عبد المولى الطريحي ، فدعة الشاعرة ، (النجف : مطبعة العربي الحديثة ، ١٩٥٠) .
٣٣-عز الدين فوده ، حقوق الإنسان في التاريخ وضماناتها الدولية ، (القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٩) .

٣٤-علي جواد الطاهر ، الخلاصة في مذاهب الأدب العربي ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣) .
٣٥-غالب الناهي ، دراسات أدبية ، (النجف : مطبعة دار النشر والتأليف ١٩٥٤) ، ج١ .
٣٦-فائق بطي ، صحافة العراق تاريخها وكفاح أجيالها ، (بغداد : مطبعة الآداب البغدادية ، ١٩٦٦) .
٣٧-فاروق أبو زيد ، فن الكتابة الصحفية ، ط٢ ، (جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٨٣) .
٣٨-فاروق أبو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٦) .
٣٩-فاروق خورشيد ، بين الأدب والصحافة ، ط٣ ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٢) .
٤٠-فيليب دي طرازي ، تاريخ الصحافة العربية ، (بيروت : المطبعة الأدبية ، ١٩١٣)، ج ١ .
٤١-قيس الياسري وأخرون ، الفنون الصحفية ، (بغداد : دار الحكمة للطباعة ، ١٩٩١).
٤٢-كوركيس عواد ، خزائن الكتب القديمة في العراق ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٤٨) .
٤٣-لطفي الخوري ، في علم التراث الشعبي ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٩).
٤٤-محسن الموسوي ، العرب والتحدي ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٦) .
٤٥-محسن الموسوي ، أسئلة ثقافية ، إعداد : جهاد فاضل وحمزة مصطفى (بغداد : مكتبة النهضة ، ١٩٨٩) .
٤٦-محمد جواد رضا ، التعليم الثانوي ، (بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٦٦) .
٤٧-محمد عباس الدراجي ، صحافة النجف تاريخ وإبداع ، (بغداد : مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩) .
٤٨-محمد عبد الله عنان ، دولة الإسلام في الأندلس ، ط٣ ، (القاهرة : مطبعة المدني ، ١٩٨٨) العصر الأول .
٤٩-محمد علي كمال الدين ، النجف الاشرف في ربع قرن ، تحقيق وتعليق : كامل سلمان الجبوري ، (بيروت : دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) .
٥٠-محمد علي كمال الدين ، مذكرات محمد علي كمال الدين من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠ ، تقديم : كامل سلمان الجبوري ، (بغداد : مطبعة العاني ، ١٩٨٦) .
٥١-محمد فؤاد شكري ، الصراع بين البرجوازية والإقطاع ، (القاهرة : مطبعة الرسالة، ١٩٥٨) ج٢ .
٥٢-محمد يوسف نجم ، فن المقالة ، ط٤ ، (بيروت : دار الثقافة ، ١٩٦٦) .
٥٣- منير بكر التكريتي ، أساليب المقالة وتطورها في الأدب العراقي الحديث والصحافة العراقية، (بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٧٦) .
٥٤-نور الدين حاطوم ، تاريخ الحركات القومية ، (بيروت : دار الفكر الحديث ، ١٩٦٧) ج١ .
٥٥-وائل العاني ، آراء في الكتابة والعمل الصحفي ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٠) .
٥٦-يعقوب يوسف كوريا ، حكايات عن الصحافة في العراق ، (بغداد : الشركة الوطنية للطباعة والإعلان ، ١٩٦٩) .
٥٧-يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة الحديثة ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٥٧) .

ب – المصادر المعربة :